يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٤ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢١ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 214/58

١٦ صفحة

العشرات تظاهروا في حيفا ضد الخدمة العسكرية

• الحكم على رافض الخدمة يغئال روزنبرغ بالسجن ٢١ يوماً •

(ص ٥ و ٧)

موجة من الاضرابات والمظاهرات تجتاح البلاد

• البطالة قد تصل الى ١١,٥٪ هذا العام • استمرار تعمق الازمة في القطاع الصناعي •

(ص ٢ و ٧)

القيادة الفلسطينية:

مفتاح الامن والاستقرار هو انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية

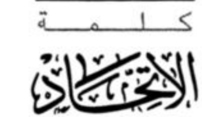
• الرئيس اليوناني يحذر من اخطار السياسة الاسرائيلية • مبارك: بدون عرفات لا ولن تحل القضية • عمرو موسى: مأخذ العربي على الولايات المتحدة هو انحيازها لاسرائيل • مؤتمر السلام في البرازيل يدين اسرائيل •

(ص ٣ و ٥)



عدوان احتلالي على اعتصام للأجانب في رام الله تضامنا مع عرفات - (ص ٤)

كلمة



حذار من انتشار درن سرطان الترانسفير والفاشية!

* منذ اقامة حكومة الوحدة اليمينية برئاسة اريئيل شارون وما رافقها من تصعيد متواصل للعدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية حذرنا من مغبة انتعاش قوى العنصرية والفاشية والترانسفير التي اكتسبت الشرعية في دولة «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» وتتمثل في الكنيست وفي الحكومة، فهدر دم شعب بأكمله من خلال محاولة شرعنة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي، التربة الخصبة لتصاعد وانتعاش قوى العنصرية الفاشية وتصعيد الهمجة الفاشية واليمينية التحريضية والهستيرية العنصرية ضد الشعب الفلسطيني والاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ضد اليسار والقوى الدمقراطية اليهودية المعادية لسياسة العدوان والاحتلال والتمييز القومي، فقوى الترانسفير العنصرية الفاشية يتناقض طابعها وهويتها السياسية مع مبدأ التعايش بين الشعوب او التعايش مع الحريات الدمقراطية.

ومع تعمق أزمة حكومة الكوارث الشارونية - البيريسية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تقود البلاد الى هاوية الطريق المسدود يبرز على السطح العديد من الظواهر المتناقضة، فمن جهة تبرز مظاهر الاحتجاج والرفض والنضال ضد السياسة الحاكمة والتي ادت ممارساتها العداونية الى فقدان الامن العام والشخصي والغوص في دوامة حمام الدم وزيادة الفقر والبطالة وهدم جسور التسوية السياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، فان حركة «تعايش» اليهودية - العربية المناهضة لجرائم حكومة شارون - بيرس، قامت كاطار شعبي - سياسي لتقول انه يمكن العيش بشكل آخر، في ظل التعايش الحقيقي بين الشعبين ولكن على اساس زوال الاحتلال الاسرائيلي وضمان حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة، ولهذا تخترق «تعايش» الحصار وتتحدى قوات الاحتلال وتصل الى مقر الرئيس عرفات المحاصر لتشد على يديه وتتضامن معه وتنقل اليه رسالة قوى السلام العادل في اسرائيل، ومقابل ذلك، وفي ظل المجازر الهمجية ضد الشعب الفلسطيني، ترتفع اصوات القوى العنصرية الفاشية والترانسفير في اسرائيل مطالبة بالعمل على تمرير نكبة جديدة على الشعب الفلسطيني المتواجد في الضفة والقطاع وداخل اسرائيل، فوزير السياحة في حكومة شارون وأحد زعماء حركة «موليدت» العنصرية الترانسفيرية بيني ايلون والمعروف بيمينيته المغامرة والعنصرية الفاشية يدعو الى ترويج سياسة وبرنامج «موليدت» بين الجماهير حول مختلف الوسائل لترحيل العرب الفلسطينيين، وانه في ظل اليأس والتفجيرات وانعدام «الافق السياسي» يجب طرد الفلسطينيين الى «الدولة الفلسطينية في الاردن» على حد تعبيره او الى شبه جزيرة سينا.، وفي تصريح له لصحيفة «نيكودا» الاستيطانية يقترح بني الترانسفير المبنى على مبادئ «أغلق بوجهك الجامعة، أمر من حياتك، حتى ترغب بالرحيل»!!

لقد اعتبرت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها امس تصريحات أيلون الوزير انها وصمة عار في جبين الحكومة وانها تصريحات عنصرية يعاقب عليها القانون. ونحن نؤكد ان مهمة مختلف القوى المناصرة للدمقراطية والتعايش الحقيقي بين الشعبين تصعيد معركتها ضد دعاة الترانسفير والعنصرية فحذار من انتشار سرطان الترانسفير والفاشية.

(«الاتحاد»)

موجة من الاضرابات والمظاهرات تجتاح الدولة

• الف مزارع تظاهروا في القدس واشتبكوا مع الشرطة • استمرار اعتصام المعوقين والاضراب في مؤسسة التأمين و«بي غليلوت»، الاصرار على فصل مئات العمال من «بغير»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر صباح أمس الأحد، قبالة مبنى رئيس الحكومة في القدس، زهاء ألف مزارع من جميع أنحاء البلاد، احتجاجًا على النقص في العمال الأجانب لفرع الزراعة.

ويدأ في العاشرة صباحًا، تدفق المزارعين الى «كريات همشلاه»، وهم يرفعون الشعارات ومنها: «كفى للانغلاق، أعطوا العمال للمزارعين» و«مطلوب (٢٨) ألف عامل للعمل في الزراعة»، «مفضل تايلنديون مع تصاريح على فلسطينيين»، و«مطلوب طلاب مدارس دينية للعمل في الزراعة».

ووقعت مواجهات بين المتظاهرين وأفراد الشرطة، أصيب خلالها ثلاثة من أفراد الشرطة بجروح واعتقل (٨) مزارعين، وحاول المتظاهرون اقتحام الحواجز التي أقامتها الشرطة في المكان ومن جراء ذلك اندلعت مواجهات بين المتظاهرين وأفراد الشرطة.

وهدد المتظاهرون باغلاق الأسواق في البلاد، من خلال عدم تزويدها بالفواكه والخضار والبيض.

وقال حاييم بيرنبويم، من المطلة أمام مراسلي وسائل الاعلام: «أنا مزارع منذ أيام الطفولة وجئت الى القدس للتأكيد انه بدون عمال لا يمكن قطف التمر وامتلاك الحقول والبساتين، واليهود لا يريدون العمل في الزراعة، وجنود «جيش لبنان الجنوبي»، الذين عملوا في الزراعة بدأوا بمغادرة البلاد».

وقال المزارع عميشاف من «كفار ميلل»، «لقد ولدت في اسطبل البقر، وعندما يرسلون الينا اسرائيليين للعمل، يرفضون ذلك»!!

*** استمرار اعتصام المعوقين ***

دخل اعتصام المعوقين في القدس، أمس الاحد، يومه الـ (٥٠) دون ان تلوح امكانية للتوصل الى اتفاق ينهي الاعتصام، وهدد أعضاء هيئة الاعتصام أمس، بتصعيد النضال واجراء المظاهرات، وقال يوڤال كريم، الناطق باسم هيئة النضال، «دخل اعتصامنا يومه الـ (٥٠) ويبدو ان الامر الوحيد الذي يستوعبه الوزراء هو القوة، فالمفاوضات مع الحكومة مجمدة منذ (٢٠) يومًا ولم تستجب الحكومة لاقتراح التسوية الذي قدمه ممثلو (٨) كتل برلمانية في الاسبوع الفائت وبموجبه يجري تعديل مخصصات المعوقين ليكون (٨٠٪) من قيمة الحد الادنى للأجور».

*** استمرار الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني ***

وتواصل أمس للاسبوع الثالث على التوالي، الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني وفروعها في البلاد.

وقال مصدر في مؤسسة التأمين الوطني، ان الادارة وافقت على طلبات العاملين لكن وزارة المالية ومفوضية خدمات الدولة، لم توافقا عليها!

ويطالب العاملون بزيادة القوى العاملة في المؤسسة وفروعها بمئتي عامل وعاملة وزيادة الحماية والحراسة بعد تصاعد وتيرة الاعتداءات على العاملين من جانب المتوجهين الى المؤسسة وفروعها

*** عمال من «بي غليلوت» تظاهروا ***

تظاهر صباح أمس الاحد، العشرات من عمال «بي غليلوت» التي تزود شركات الطاقة بالوقود، أمام مصافي تكرير النفط، «الريفينري» في حيفا، احتجاجًا على تزويد ادارة المصافي الوقود مباشرة الى محطات الوقود في محاولة لكسر اضراب عمال «بي غليلوت»، الذي بدأوه يوم الخميس الفائت، احتجاجًا على قرار ادارة الشركة فصل (٢٠٪) من العمال وتخفيض رواتب الذين سيواصلون العمل.

وحاول عشرات العمال المتظاهرين، منع خروج الحافلات وصهاريج الوقود بالقوة، من منطقة مصفاة البترول في حيفا، الا أنهم اوقفوا ذلك بعد تدخل الشرطة.

وأشارت التقارير الى أنه في بعض المناطق في البلاد، وبسبب الاضراب بدأت تظهر مشاكل في محطات الوقود تتجسد في عجزها عن تزويد الحافلات بالوقود، خاصة في منطقة الجنوب، وفي بئر السبع.

*** الاصرار على فصل مئات العمال من «بغير» ***

التقى زهاء الف عامل في مصنع «بغير» في «كريات جات»، أمس الاحد، مدير المصنع وأعضاء من الادارة ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والوزير شموئيل أفيطال للتداول في قرار الادارة فصل (٧٥٠) عاملا من أصل (١٠٨٠) عاملا في المصنع، وأكد مدير عام المصنع عوفر غلبوع، انه لا بد من فصل العمال، بسبب ارتفاع تكلفة الانتاج!!

وكانت الادارة أعلنت يوم الخميس الفائت، عن نيتها فصل العمال وانتقد رئيس بلدية «كريات جات» ادارة المصنع على قرارها، وتبين ان سبب الفصل هو نقل المصنع تدريجيا الى مصر والاردن لان تكلفة الانتاج ارخص!!

في جلسة الحكومة أمس

شارون سيواصل اللقاءات مع قياديين فلسطينيين

• ويؤكد: المفاوضات ليست سياسية انما لوقف اطلاق النار•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة أمس الاحد أنه سيواصل التقاء القياديين الفلسطينيين، الذين التقاهم في الأسبوع الفائت.

جاء ذلك في تقريره السياسي الذي قدمه وأطلع فيه الوزراء على مضمون اللقاء وأوضح أنه لم يغير موقفه من موضوع عدم التفاوض مع الفلسطينيين، في ظل استمرار اطلاق النار، وأنه في اللقاء لم يجر مفاوضات سياسية، وانما تمحورت المفاوضات حول وقف اطلاق النار والطلبات الأمنية الاسرائيلية وقال: «بودنا التوصل الى تسوية يتمخض عنها اتفاق غير مرتبط بجدول زمني يعمل حسب برنامج التوقعات، ويتقدم الاتفاق استنادا الى بناء جهاز علاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومع مرور الوقت يقرر مضمون الاتفاق»!

وأشار شارون الى أنه بعد عودته من زيارته الى واشنطن، في الاسبوع القادم، سيتولى مسؤولية تركيز كل الاتصالات مع الفلسطينيين.

وقد أيد عدد من وزراء بينهم من الوزراء اليمينيين، اللقاء بين شارون وقياديين فلسطينيين وقال الوزير مئير شطريت، انه يرى في اللقاء، انطلاقة هامة، تنقل رسالة مغزاها انه يمكن التحدث أيضًا مع قياديين آخرين في السلطة الفلسطينية.

وقالت الوزيرة تسيبي ليفنه أنها تفضل لقاءات لرئيس الحكومة مع الفلسطينيين، على لقاءات لأوساط أخرى مع الفلسطينيين.

وأيد اللقاء، الوزيران ايلي يشاي ونتان شيرانسكي، وقال يشاي «ان اللقاء مهم هدفه التوصل الى وقف اطلاق النار ولوقف سفك الدماء، تزامن مع موقف لا مساومة فيه في النضال ضد الارهاب وفي تشديد الضغط على ياسر عرفات»!!

وأيد اللقاء الوزير رعنان كوهين «العمل» وقال: «ان اللقاء يشجع صعود قوى معتدلة في السلطة الفلسطينية، بامكانها ان تكون البديل لياسر عرفات»!!

وقال الوزير افرايم سنيه، «ان اللقاء هو العمل السياسي الاهم في فترة هذه الحكومة ويجب الحديث الى القيادة الفلسطينية والى الشعب الفلسطيني تجاوزًا لياسر عرفات وهذا في صالحنا»!

وهاجم عدد من وزراء اليمين اللقاء وقال الوزير «الترانسفيري» بيني ألون، «ان قرار الحكومة تعريف السلطة الفلسطينية ككيان ارهابي وداعم للارهاب لا يتلاءم مع التفاوض مع قادة الارهاب، وليس ياسر عرفات غير قائم بالنسبة لنا، انما السلطة الفلسطينية كلها ارهابية ويجب هدمها»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

القيادة الفلسطينية: مفتاح الامن والاستقرار في الشرق الاوسط هو انهاء الاحتلال وتحقيق السلام واقامة دولة فلسطين

*** القيادة تحذر من خطورة التصعيد الاسرائيلي على النظام الاقليمي والعملية السلمية • وتدين خطة «تطويق القدس» وتؤكد ان جدار برلين الجديد لن يوفر الامن للاسرائيليين • تحية الى الضباط والجنود الاسرائيليين موقعي العريضة ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة***

* رام الله - «وفا» - اكدت القيادة الفلسطينية ان التصعيد الاسرائيلي الشامل يشكل تهديدا سياسيا وامنيا للنظام الاقليمي اضافة الى انهيار مؤكد لعملية السلام برمتها وقالت انها قررت توجيه رسائل عاجلة الى اطراف عربية ودولية تحذر من خطورته.

وحذرت القيادة، في بيان اصدرته في نهاية الاسبوع الماضي، في ختام اجتماعها الاسبوعي برئاسة ياسر عرفات في رام الله من ان « التصعيد الاسرائيلي الشامل والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ومحاولات النيل من صموده يشكل تهديدا سياسيا وامنيا للنظام الاقليمي اضافة الى انهيار مؤكد لعملية السلام برمتها في الشرق الاوسط ».

وذكرت ان خطورة الوضع الناشئ عن العدوان الاسرائيلي حركت مختلف الاطراف العربية والدولية التي اكدت مجتمعة ان عرفات رئيس منتخب من شعبه وشريك اساسي في عملية السلام.

واشاد بيان القيادة الفلسطينية بالتحرك العربي الواضح والقوي والعون المستمر للفلسطينيين الذي يقدمه لهم كل العرب شعوبا وقادة.

واقر البيان بان العلاقات الامريكية-الفلسطينية شهدت توترا ملحوظا على مدى الاسبوعين الماضيين حين اخذ بعض المسؤولين الامريكيين يرددون ذات المواقف والاتهامات الاسرائيلية مؤكدا حرص القيادة الفلسطينية على اقامة علاقات طيبة مع الادارة الامريكية باعتبارها الراعي الاول لعملية السلام.

وشددت القيادة على ان « مفتاح الامن والاستقرار في الشرق الاوسط هو تحقيق السلام بانهاء المواجهة الفلسطينية - الاسرائيلية وانهاء احتلال الاراضي العربية والفلسطينية واقامة دولة فلسطين».

واعلنت ان من المقرر ان يجتمع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، بوزير الخارجية الامريكي، كولن باول، في واشنطن، اليوم الاثنين.

وحول خطة « تطويق القدس » اكدت القيادة الفلسطينية ان اقامة « جدار برلين الجديد لن يوفر الامن للاسرائيليين » وان ما يوفر الامن فقط هو « الانسحاب الاسرائيلي من القدس العربية والاعتراف بحقوق شعبنا في عاصمة دولته المستقلة وفي حماية مقدساته المسيحية والاسلامية ».

وقررت القيادة توجيه رسائل عاجلة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ورئيس مجلس الامن الدولي، ورئيس لجنة القدس الملك المغربي محمد السادس، ورئيس المؤتمر الاسلامي، امير دولة قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وقادة اخرين «حول خطورة بناء «جدار برلين الجديد في القدس العربية والذي يعتبر خرقا لقرارات الشرعية الدولية ».

ووجهت القيادة الفلسطينية تحية الى الضباط والجنود الاسرائيليين الذين وقعوا عريضة موجهة لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي اعلنوا فيها رفضهم اداء الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة معتبرة هذه العريضة « وثيقة ادانة لجيش الاحتلال الاسرائيلي تفضح زيف الدعاية الاسرائيلية التي تزعم ان جيش الاحتلال لا ينتهك حقوق الانسان ».



جندي يلقي قنبلة صوت على متظاهرين اجانب بالقرب من مقر الرئيس — التصوير المركزي-وفا

خلال زيارته الى سوريا

الرئيس اليوناني يحذر من أخطار السياسة الاسرائيلية على المنطقة

• اليونان يدعو الطرفين السرائيلي والفلسطيني الى تطبيق اقتراحات المجتمع الدولي من اجل السلام والتفاهم •

* دمشق - الوكالات - اعتبر الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس في كلمة القاها في دمشق، مساء السبت، ان اسرائيل «تدفع الشعب الفلسطيني الى اليأس». وقال «اننا نشعر بقلق عميق تجاه المأساة الجارية في الاراضي الفلسطينية واستمرار العنف وسيل الدماء مهما كان مصدرها واي كانت ضحاياها». واضاف «ان العنصر السلبي بصورة خاصة يتمثل في استمرار اسرائيل في اعمال هدم المنازل وتدمير مشاريع البنية التحتية».

واكد ان «هذه الاعمال تدفع الشعب الفلسطيني الى اليأس وهناك مخاوف من ان استمرار هذه السياسة ينطوي على اخطار تهدد باشتعال المنطقة كلها الامر الذي قد يؤدي الى زعزعة الاستقرار في منطقة شرق البحر المتوسط بأسرها ».

واوضح ستيفانوبولوس ان اليونان تدعو الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى «تطبيق الهدنة واقتراحات المجتمع الدولي من اجل السلام والتفاهم».

وقال ايضا «اننا نؤيد الحقوق المشروعة الثابتة للشعب الفلسطيني الصديق واقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون نتيجة مباحثات في اطار عملية السلام على اساس قرارات الامم المتحدة».

واضاف «اننا في الوقت ذاته نعترف بحق اسرائيل في العيش في امن داخل حدودها المعترف بها دوليا». واوضح «لكن السلام الحقيقي لا يمكن ان يتحقق ما لم تحترم جميع الاطراف قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وتقبل بهما وما لم تتم اعادة مرتفعات الجولان» الى سوريا والتي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

وشكر من جهة اخرى سوريا على «مواقفها الايجابية في المنظمات الدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تجاه مواضيع حساسة تهم اليونان وقبرص». وبدأ الرئيس ستيفانوبولوس، السبت، زيارة الى سوريا تستمر ثلاثة ايام هي الاولى لرئيس يوناني الى هذا البلد.

مبارك: على اسرائيل ان تنصاع لمطلب المجتمع الدولي وان تنفذ الاتفاقات مع الفلسطينيين

• اذا كان الاسرائيليون يتصورون امكان حل القضية بدون عرفات فاقول لهم لا ولن يحدث هذا •

* القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، أن حكومة اسرائيل الحالية لا تمضى قدما فى عملية السلام مما يجعل الموقف يزداد تعقيدا واصفا ما يحدث في الاراضى الفلسطينية من قتل ودمار وعمليات تخريب بأنه «أمر يندى له الجبين».

وأوضح مبارك فى حديث للتليفزيون الصينى بثه التليفزيون المصرى أن ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من أعمال عنف وقتل وسفك الدماء لن يؤدى الى حل «تحت أى ظرف» مؤكدا أهمية عودة الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى الى طاولة المفاوضات والبدء فى تنفيذ توصيات ميتشل وخطة تينت.

وشدد على أن وضع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، أو غيره من القادة الفلسطينيين تحت الحصار « هو وضع مهين » قائلا أنه اذا كان الاسرائيليون يتصورون امكان حل القضية الفلسطينية من دون عرفات « فأنا أقول لهم لا ولن يحدث هذا ».

وذكر الرئيس المصرى أن ازاحة عرفات أو التخلص منه سيؤدى الى عواقب رهيبة قد لايعيها البعض مضيفا «نحن نرى هذا الموضوع من أخطر ما يمكن».

وحث على ضرورة جلوس الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى الى مائدة المفاوضات والبدء فى تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وخطة تينت موضحا عدم امكان فهم السياسة او الفلسفة التى تتبعها الحكومة الاسرائيلية التى ليست لها اى بادرة ازاء استئناف التفاوض او تنفيذ اى سقف او تفاهمات او اتفاقيات ابرمت.

وأكد الرئيس مبارك ضرورة رفع الحصار الاسرائيلى عن القرى والمدن الفلسطينية التى وصل أهلها الى حالة كبيرة من اليأس مشيرا الى أنه اذا ما وصل شخص الى حالة كبيرة من اليأس فتوقع منه أن ينتحر وأن يقتل الناس.

كما أكد أن على المجتمع الدولى دورا مهما ازاء تردى الاوضاع على الساحة الفلسطينية بما فى ذلك الامريكيون والاوروبيون والروس بهدف دفع الطرفين الى مائدة المفاوضات ورفع الحصار بشكل تدريجى عن الفلسطينيين « حتى يجد الناس بادرة أمل » .وعبر عن قناعته بانه لا يعتقد امكان ايجاد حل يلوح فى الافق فى هذه الاونة خاصة مع الحكومة الاسرائيلية الحالية متسائلا عن كيفية التوصل الى حل وعرفات قيد الحصار فى مدينة رام الله.

وأكد أن الحل يكمن فى أن تنصاع اسرائيل الى مطالب المجتمع الدولى وأن تنفذ الاتفاقيات المبرمة وأن تساعد فى هذا الاتجاه.

موسى: مأخذ المواطن العربي على الولايات المتحدة هو انحيازها لوجهة النظر الاسرائيلية

* القاهرة - الوكالات - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، أن الوقت قد حان لانهاء ما يحدث فى الاراضى المحتلة من شرور مشيرا الى أن الحديث حول الامن وحده لا يكفى للتعامل مع هذه الاوضاع البالغة التدهور. وذكر بيان صحفى صادر عن الجامعة العربية، امس، أن تأكيد موسى ورد خلال احدى الندوات المنعقدة فى اطار انشطة المنتدى الاقتصادى العالمى المنعقد فى نيويورك العام الحالي.

وأعتبر موسى فى هذا الاطار أن الحديث حول الامن وحده « بمثابة وصفة للمزيد من التدهور وعدم الاستقرار».

كما جدد الموقف العربى الرافض لاستهداف اى دولة بأية أعمال عسكرية فى اطار الجهود الحالية لمواجهة الارهاب الدولى مبينا ان ما يحتاجه العالم « ليس المزيد من الحروب ولكن المزيد من الدبلوماسية والمشاورات والحوار لحل المشاكل التى يواجهها العالم » .

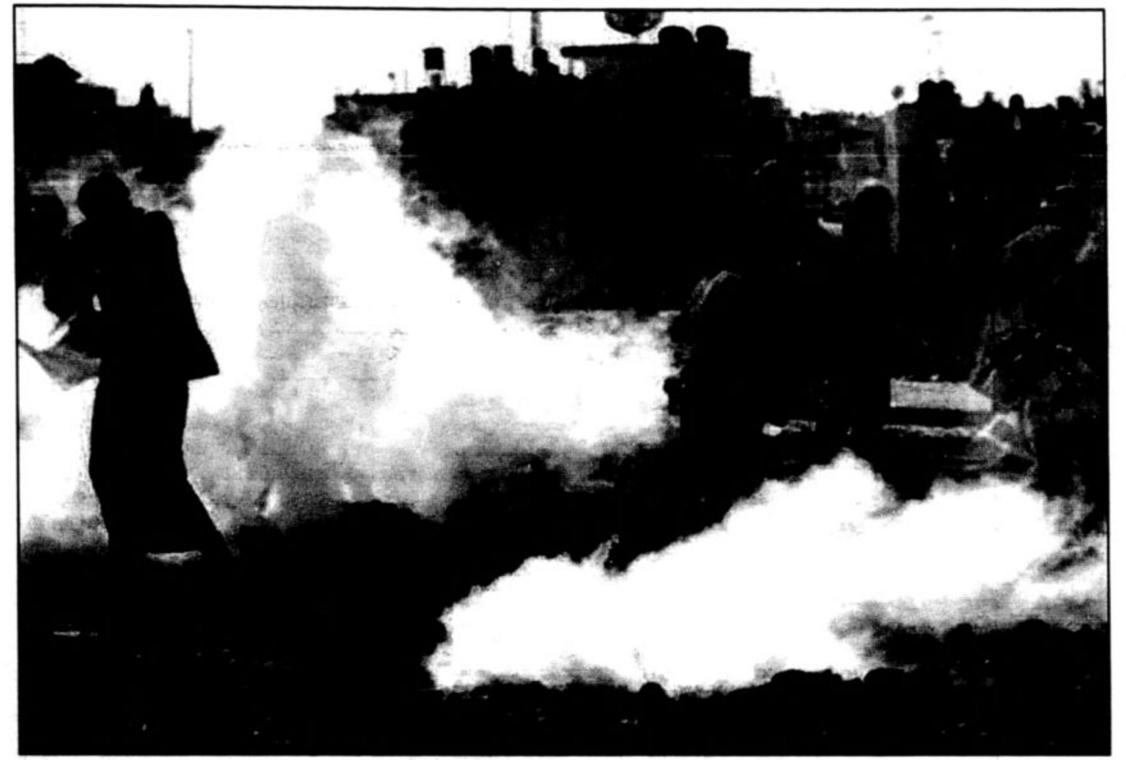
وذكر أن من يريد مكافحة الشر يجب ان يعمل على مكافحة الاذى الذى تتعرض له الشعوب مشيرا الى ان الشر « من منظورنا » هو الاحتلال الذى تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى ومؤكدا ان الجانب العربى لن يحيد ببصره عن هذا الشر « حتى يتم التعامل معه بالصورة الواجبة » .

وعن العلاقات العربية الامريكية اكد موسى ان العالم العربى لا يكن الكراهية للشعب الامريكى او الثقافة الامريكية « بل على العكس فهناك اعجاب بالانجازات الكبيرة والتقدم المطرد الذى حققته الولايات المتحدة » .لكنه أوضح أن ما يأخذه المواطن العربى على الولايات المتحدة « هو سياستها التى تنحاز فى اغلب ان لم يكن كل الاحيان لوجهة النظر الاسرائيلية » مضيفا أنه « لولا هذا الانحياز لكانت العلاقات العربية الامريكية من افضل العلاقات » .

وتعقيبا على التهديدات الضمنية التى حملها خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش ضد العراق وايران ذكر موسى أن الشرق الاوسط لايحتاج الى المزيد من الحروب أو المواجهات مضيفا أن هناك بالفعل مشكلة كبرى فى الاراضى المحتلة من قبل اسرائيل. ورأى « أنه اذا فكرنا مليا سنجد ان هناك دولا تمارس شرا أكبر بكثير مما يمكن بأى حال نسبه الى الدول الثلاث (العراق-ايران -كوريا الشمالية) التى ورد ذكرها فى خطاب الرئيس الامريكى».

عدوان احتلالي على اعتصام للأجانب في رام الله تضامنا مع عرفات

• وقـوع عـشـرات الاصابـات فـي صـفـوف المـعـتـصـمـين •



* رام الله - «وفا» - هاجمت القوات الاحتلالية في منطقة الإرسال في رام الله ظهر امس، اعتصاماً سلمياً نظمه الأجانب المقيمون في فلسطين، مما أدى إلى إصابة العديد منهم.

وأكدت أطقم الإسعاف الميدانية، أن معظم المعتصمين الأجانب والذين يتراوح عددهم بين ٢٠-٣٠ أصيبوا خلال الجريمة الإسرائيلية الجديدة.

واستنكرت الكندية نتا جولان، التي أصيب خلال ذلك، التصرف الإسرائيلي ووصفته بالاستفزازي، معتبرة أن هذا العمل غير مسؤول واستفزازي، وبخاصة أن النشاط سلمي.

ودعت جولان المجتمع الدولي إلى إدانة التصرفات والسياسات الاحتلالية التعسفية بحق الشعب الفلسطيني وقيادته والذي يسعى لتقرير مصيره واستعادة حقوقه أسوة بباقي الشعوب.

وأكدت هويدة عراف الأمريكية من أصل فلسطيني، أن إطلاق النار صوب المعتصمين لن ينال من عزيمتهم، مضيفة أنهم سيستمرون بالاعتصام في المكان في خيمة أقيمت على مقربة من الدبابات الاحتلالية للتعبير عن الرفض التام لسياسات الاحتلال.

ودعت عراف مواطني محافظة رام الله والبيرة إلى زيارة الوفد الأجنبي في الخيمة من أجل إظهار واقع المعاناة التي يعيشوها.

وأوضحت أن الأجانب المقيمين في فلسطين سيخاطبون شعوبهم بشتى الأساليب المتاحة للعمل الجاد على مساندة الشعب الفلسطيني والضغط على الحكومات من أجل إبداء مواقف أكثر جدية وعدالة تجاه القضية الفلسطينية.

مداهمة بلدة أوصرين وعزل قلقيلية

* نابلس - «وفا» - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر امس، قرية أوصرين بالدبابات والآليات العسكرية.

وأفاد شهود عيان، أن نحو عشر آليات عسكرية احتلالية دخلت القرية من جميع الاتجاهات تحت غطاء كثيف من النار والقنابل الغازية والصوتية.

كما أطلقت النيران بشكل عشوائي باتجاه منازل المواطنين، مما أثار حالة من الرعب والخوف في صفوف المواطنين.

وروى شهود عيان، أن عدة مواطنين بينهم أطفال أغمي عليهم بسبب الغازات المسيلة للدموع التي أطلقت بكثافة باتجاههم.

وقامت قوات الاحتلال بمطاردة المواطنين في أزقة وشوارع القرية.

وعزلت قوات الاحتلال، امس، مدينة قلقيلية عن محيطها وأحكمت من حصارها المشدد المفروض على المدينة.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية استمرت في نصب حواجزها العسكرية على مداخل البلدات والقرى والطرق الرئيسية والفرعية في المحافظة، وواصل الجنود المتمركزون على مداخل المدينة الترابية استفزازهم للمواطنين ومنعوهم من المرور عبر هذه الطرق.

وقال الشهود، إن القوات الاحتلالية احتجزت خلال أعمالها الاستفزازية العديد من المواطنين الذين حاولوا دخول المدينة سيراً على الأقدام عبر طرق ترابية وعرة جنوب المدينة وقامت باحتجازهم.

ممارسات احتلالية سادية ضد مواطني بيت فوريك

* نابلس - «وفا» - اشتكى مواطنون من بلدة بيت فوريك، امس، من قيام جنود الاحتلال الإسرائيلي بمعاملتهم بطريقة لا إنسانية، خلال اليومين الماضيين.

وقال مواطنون كانوا في طريقهم إلى مدينة نابلس قادمين من البلدة إن جنوداً أوقفوا الحافلة التي كانوا يستقلونها وأمروهم بالاصطفاف في صفين متقابلين، وأمروا الكهول الذين كانوا في الحافلة بالهرولة بعيداً، ثم العودة إلى حيث انطلقوا عدة مرات، إضافة إلى القيام بحركات بهلوانية تحت تهديد السلاح.

وأضاف المواطنون أن الجنود طلبوا من بعض المارة الذين كانوا يحاولون عبور الحاجز المقام على مدخل البلدة منذ حوالي ثمانية عشر شهراً أن يحنوا ظهورهم لكي يتسنى للجنود ركلهم.

وفي السياق ذاته، قام جنود الاحتلال الذين يتمركزون منذ ظهر أمس الاول على أطراف الطريق السحيقة (وادي الباذان) بإيقاف المواطنين والتحكم بهم وإسماعهم ألفاظاً نابية إضافة إلى استفزازهم بشكل مستمر.

السلطة الوطنية الفلسطينية تحتج رسمياً على خطة «تطويق القدس»

* رام الله - «وفا» - احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، رسمياً لدى الجانب الإسرائيلي على قرار الحكومة الإسرائيلية بخصوص الخطة الأمنية لعزل مدينة القدس العربية.

جاء ذلك في رسالة احتجاج وجهها جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة المدنية العليا، الى عاموس جلعاد رئيس الجانب الإسرائيلي في اللجنة المدنية العليا.

وأكدت الرسالة أن مثل هذا المخطط يزيد من الإحباط لدى الجمهور الفلسطيني ويعتبر عملا أحادياً يتناقض مع مبادئ وروح عملية السلام.

وشددت على أن موضوع القدس هو أحد قضايا مفاوضات الوضع النهائي ولا يجوز حسب الاتفاقات الموقعة لأي من الطرفين اتخاذ أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها ان تؤثر على أية من هذه الموضعات.

وجاء في البرقية أن الرد الصحيح على كل ما يجري هو في تطبيق الالتزامات لكلا الطرفين حسب الاتفاقات الموقعة وكذلك استئناف مفاوضات الوضع النهائي.

وقالت: إن السلطة الفلسطينية أدانت ولا تزال تدين أية أعمال تمس بالمواطنين الأبرياء سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين.

المطالبة باطلاق سراح أسير يعاني وضعاً نفسياً خطيراً

* جنين - «وفا» - طالبت «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين» امس، بإطلاق سراح أسير جريح يعاني من وضع نفسي خطير، كانت اعتقلته قوات الاحتلال بعد إصابته في جنين قبل عدة أسابيع.

وأوضح أحمد حبيب الله، رئيس الجمعية، أن الأسير فاتح محمد سعيد من قرية عنزا في محافظة جنين، يعاني من حالة نفسية صعبة للغاية ولا يستطيع الوقوف على قدميه.

وقال إنه تمكن من زيارة الأسير في «مستشفى العفولة» قبل يومين، واطلع على حالته النفسية والصحية السيئة، مشيراً إلى أن الأسير يعاني من مرض نفسي خطير، وأن كافة التقارير الطبية التي حصلت عليها الجمعية تؤكد حالته النفسية وحاجته الماسة للعلاج خارج السجن.

أعمال استيطانية في أراضي أم البطين

* القدس - «وفا» - شرعت جرافات المستوطنين، امس، بشق شارع استيطاني من أراضي أم البطين - شرق الفراديس باتجاه وعر أم الصوصان في منطقة التعامرة، بطول أربعة كيلو مترات وعرض عشرة أمتار.

وذكر شهود عيان، أن المستوطنين جرفوا ثلاثة دونمات، وقطعوا أكثر من مائة شجرة زيتون في بلدة نحالين في محافظة بيت لحم، تعود للمواطن فهد نمر نجاجرة.

وقال الشهود، إن قوات الاحتلال والمستوطنين استولوا أمس الاول، على حوالي ألف دونم من أراضي أبو نايور ووعر جرار في قرية جناتا في بيت لحم.

ووضع المستوطنون وبحماية قوات معززة من جيش الاحتلال عشر بيوت متنقلة تمهيداً لبناء مستوطنة جديدة.

مؤتمر السلام الدولي في البرازيل يدين الاحتلال ويدعو الى قيام دولة فلسطين

• بركة: القرار جاء ليعبر عن دعم المجتمع الدولي للعملية السلمية •



* بورتو الغيرا (البرازيل) – لمراسل خاص – دان المؤتمر الدولي للسلام والعالم الثالث، أمس الاحد، الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية، وأكد في بيان اصدره تضامن المؤتمرين التام مع الشعب العربي الفلسطيني وتأييده قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل كحل عادل للمشكلة.

ويعقد المؤتمر في مدينة بورتو الغيرا في البرازيل ويشترك فيه أكثر من ٦٠ ألف من انصار السلام واكثر من ٥٠٠ عضو برلمان من مختلف دول العالم.

كما يشارك في المؤتمر النائب الجبهوي محمد بركة.

وأكد النائب بركة، الذي اثنى على قرار المؤتمر، ان القرار جاء ليعبر عن دعم المجتمع الدولي للعملية السلمية في منطقتنا، واوضح بركة ان الاحتلال لا يلحق الضرر بالفلسطينيين فقط وانما باسرائيل أيضًا.

وقال هذا القرار بمثابة نداء لدفع مسيرة الحل ولوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

السجن ٢١ يوماً على رافض الخدمة الحيفاوي يغئال روزنبرغ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» اصدرت المحكمة العسكرية حكمًا بالسجن ٢١ يومًا على رافض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية يغئال روزنبرغ (١٨ عامًا) من حيفا ويمضي محكوميته في المعتقل العسكري اربع.

وكان يغئال احد الذي وقعوا على رسالة طلاب الثانويات التي ارسلت الى رئيس الحكومة اريئيل شارون في آب الماضي وحملت توقع ٦٢ طالبًا يعبرون فيها عن رفضهم الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية.

تضامنا مع الرئيس عرفات

خيمة اعتصام في مخيم عين الحلوة في لبنان

* مخيم عين الحلوة (جنوب لبنان) – الوكالات – أعلن اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان، عن استمرار اعتصامهم وتحركاتهم إلى أن ترفع القوات الإسرائيلية حصارها المفروض على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ونصب اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة «خيمة فلسطين» على المدخل الشمالي للمخيم، بمشاركة شخصيات رسمية و ثقافية ونقابية لبنانية، ولاجئين توافدوا إلى الخيمة من مختلف المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية المجاورة، رفع خلالها المعتصمون الأعلام الفلسطينية واللبنانية وأحاطوا الخيمة بصور الرئيس عرفات، ولافتات تجدد التأييد له.

واحتضنت الخيمة وفداً من التنظيم الشعبي الناصري برئاسة الدكتور أسامة سعد الذي أكد على دعمه لنضال الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق أهدافه الوطنية في الحرية والعودة والاستقلال.

كما زار الخيمة وفد من تجمع اللجان والروابط الشعبية برئاسة السيد معن بشور، وعدد كبير من الشخصيات التي أكدت في كلماتها على استنكار العدوان والحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، مناشدين الأقطار العربية تقديم كافة الوسائل لدعم صموده من أجل عودة اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وأكد المعتصمون في «خيمة فلسطين في لبنان استمرار اعتصامهم إلى أن يرفع الظلم والعدوان والحصار الإسرائيلي الذي تتعرض له الأرض والشعب والسلطة الفلسطينية ورمزها القائد ياسر عرفات.

زلزال قوي يهز غرب تركيا ويسفر عن مقيل اكثر من ٤٠ شخصاً





* انقرة – الوكالات – قتل ما يزيد عن أربعين شخصا على الاقل واصيب اكثر من مئة وخمسون آخرون فى زلزال قوى وقع، امس الاحد، في تركيا.

وبلغت قوة الزلزال ست درجات على مقياس «ريختر» وكان مركزه فى بلدة بولفادين بمقاطعة أفيون وشعر به سكان مدينة استنبول الواقعة على بعد خمسمئة كيلومتر الى الشمال الغربى من تركيا.

كما ادى الزلزال الى تدمير مبانى المنطقة والقرى المحيطة بها وحدوث خلل فى خطوط التليفونات بينما يعمل رجال الانقاذ حاليا على اخراج المصابين وانتشال الجثث من تحت الانقاض.

وقال وزير الاعمال العامة عبد الفقار اكان إن اغلاق المتاجر ابوابها بسبب عطلة نهاية الاسبوع ساهم فى التقليل من حجم الكارثة.

وقامت الحكومة التركية بارسال فرق الى القرى النائية لتقييم الموقف هناك بينما بدأت فرق من الجيش فى اقامة مخيمات لايواء المشردين من جراء الزلزال بعد ان فرت العديد من الأسر خارج المنطقة المنكوبة.

وكانت تركيا قد تعرضت لزلزال مدمر فى آب عام ١٩٩٩ اسفر عن مصرع قرابة العشرين الفا وتدمير عشرات الالاف من المنازل

وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان زار رام الله متضامنًا مع ياسر عرفات وشعبه

* تل أبيب – لمراسلنا – قام وفد من «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» بزيارة تضامنية الى مدينة رام الله يوم أمس الاول السبت، التقى خلالها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتعبير عن تضامنه الكامل معه والاحتجاج على مواصلة العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني، ومواصلة الحصار الجائر على الرئيس والشعب الفلسطيني، والمس بحياة المواطنين العزل وبالاخص المرضى منهم ومنع تحرك الطواقم الطبية.

وضم الوفد حشداً من الاطباء والمتطوعين والممرضات وشكر صلاح الحاج يحيى منسق أعمال الرابطة الرئيس على حسن الاستقبال والضيافة مؤكداً تضامن رابطة الاطباء المطلق مع الرئيس وسلطته والشعب الفلسطيني ضد سياسة الحصار الجائر، مؤكداً مواصلة دعم رابطة الاطباء للشعب الفلسطيني والعمل على وقف انتهاكات الاحتلال لابناء الشعب الفلسطيني.

وعبرت رئيسة الرابطة د. روحاما مارتون عن تضامنها الكامل مع الرئيس وسياسته الحكيمة وأكدت عن تضامن الكثيرين في اسرائيل والعالم مع سيادته واصفة اياه بالرجل العظيم.

ورحب امين عام مجلس الوزراء احمد عبد الرحمن بالوفد الضيف وأشار الى أهمية زيارة الوفد واثنى على عمل الرابطة خلال السنوات الماضية ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني والعمل على التخفيف من آلامه.

وأكد الرئيس عرفات التزامه والشعب الفلسطيني بخيار السلام، سلام الشجعان، موكداً ان الطائرات والصواريخ والدبابات والحصار الجائر لن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة كفاحه ونضاله حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وواصل وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان زيارته في رام الله حيث التقى بوزير شؤون المنظمات الاهلية حسن عصفور، وأكد الاهمية الكبرى لتواصل دور قوى ومنظمات السلام في الجانبين من أجل وقف سياسة الاغتيالات وهدم البيوت والاستيطان التي تدمر مستقبل عملية السلام، فيما أكد د. غال ايلان من الرابطة رغبة قطاعات من الشعب الاسرائيلي في تحقيق السلام العادل وانهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين.

والتقى الوفد بالدكتور غازي حنانيا نائب رئيس المجلس التشريعي ورئيس مركز ابو ريا للتأهيل حيث عدد الآثار السلبية للحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، خاصة على الجهاز الصحي وعلى عملية تأهيل جرحى ومصابي الانتفاضة والمعاقين منهم موكداً ان مركز ابو ريا الوحيد المختص للتأهيل في الضفة.

والتقى أعضاء الوفد بالمسؤولين في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وعلى رأسهم رئيس الجمعية يونس الخطيب والذي بدوره شكر الوفد الضيف على التعاون المشترك بين الجانبين على مدار السنوات العديدة، وأشار الى الانتهاكات الاسرائيلية بحق سيارات الاسعاف والمرضى وعدم احترام المواثيق والاعراف الدولية التي تحمي العاملين في القطاع الصحي.

السفير الاسرائيلي يقدم اليوم اوراق اعتماده لمبارك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم غدعون بن عامي، اليوم الاثنين، اوراق اعتماده سفيراً لاسرائيل في القاهرة للرئيس حسني مبارك.

وكان بن عامي يشغل لبضعة أشهر هذا المنصب بشكل غير رسمي بسبب مماطلة السلطات المصرية في قبول اوراق اعتماده لاسباب تقنيه، على حد وصف المسؤولين.

ويرى المراقبون ان موافقة السلطات المصرية على قبول اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي جاءت كمبادرة حسن نيه من الجانب المصري تجاه اسرائيل بعد زيارة وزير الامن الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر الى مصر والتقائه مبارك وبعد المباحثات التي اجراها مستشار الرئيس المصري اسامة البارز مع مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية داني ايلون.

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غريون ٣٩ حيفا
ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية حول:

« ٥٠ عامًا على اضراب البحارة في حيفا »

يحاضر: غرود آشل
قائد الاضراب التاريخي
عرافة:
حبيم تسوكر
من نشطاء الاضراب
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٧ في تمام الساعة الثامنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا والحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية

مكتبة كل شيء (ص.هـ.ر) م.ض

٨٦٤٢٨١٥ - ٠٤/٨٦٤٣٣٥٩

تدعوكم لزيارة

معرض الكتاب العربي ٢٠٠٢

في الناصرة

من الأحد ٢٠٠٢/٢/٣ وحتى مساء ٢٠٠٢/٢/٩
يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثامنة مساء
يحوي هذا المعرض الخاص على آلاف الكتب التي وصلت مؤخرًا من أكبر دور النشر العربية من معرض القاهرة الدولي
أسعار شعبية - أقساط مريحة وعناية خاصة لكل زائر للمعرض
طاقم مكتبة كل شيء يرحب بكم

شارع كيبوتس جالويوت ١٤٠ - حيفا

المجلس المحلي - بيت جن
مناقصة علنية
مطلوب

اعلان عن وظيفة ضابط دوام منتظم في السلطة المحلية.

١. يعلن المجلس المحلي عن حاجته لمرشحين للوظيفة المذكورة اعلاه بحسب المتطلبات التالية:
٢. متطلبات الوظيفة:
أ. دراسة جامعية (B.A) في العلوم الاجتماعية والعلوم السلوكية، التربية وشهادة تدريس (في المواضيع الملائمة)
ب. خبرة مهنية: يفضل ان يتمتع المتقدم بخبرة مهنية في التعليم الرسمي او غير الرسمي في الاستشارة التربوية او في نطاق علاج شخصي لمدة ٣ سنوات على الأقل.
ج. مؤهلات شخصية: القدرة على الابداع واقامة علاقات انسانية مع مجموعة والقدرة على التعبير كتابيًا وشفهيًا.
د. امكانية العمل الجماعي لتطوير عمليات جماهيرية لصالح الطالب وعائلته.
٣. على المعنيين تقديم طلب للعمل بارفاق الشهادات والوثائق الخاصة بالاضافة الى سيرة ذاتية لسكرتارية المجلس المحلي حتى يوم الخميس ٢٠٠٢/٢/٢١ الساعة ١٢.٠٠ ظهرًا.
٤. يمكن الحصول على استمارات لتقديم الترشيحات من سكرتارية المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الاعتيادية.

باحترام
شفيق أسعد
رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

اسم المناقصة: جمع وإخلاء النفايات.
ثمن المناقصة: ١٠٠٠ (الف) شاقل لا تعاد.
الموعد الأخير: يوم ٢٠٠٢/٢/١٤ الساعة ١٥.٣٠ التسليم باليد.
التوجه الى: قسم الصحة هاتف رقم ٩٩٤٦٣٩٦-٠٤

مع الاحترام
علي ريان
رئيس المجلس

تعزية

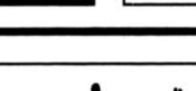
تعازينا القلبية الحارة الى الأخ والزميل اياد ادريس عبد القادر والى اخوانه واخواته وعموم أفراد العائلة لوفاة الفاضلة الحاجة

سميحة كامل ادريس عبد القادر

(ام إياد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
فرع نتانيا - وائل ادريس







يعلن المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وذلك في المسارات التالية:

١. مسار المدرسة الاعدادية.
٢. مسار المدرسة الابتدائية (ثالث - سادس).
٣. مسار التربية الخاصة.
٤. مسار الطفولة المبكرة والصفوف الدنيا.

- يمكن الالتحاق ببرنامج خاص للمتفوقين في جميع المسارات والتخصصات.

يبدأ التسجيل لشهادة B.ed من تاريخ ٢٠٠٢/٢/٥ وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٥ (لا يقبل اي طلب بعد هذا التاريخ).
سيكون امتحان العتبة (بسيخومتري) في موعدين:
الموعد الأول: ٢٠٠٢/٤/٢٦ يوم الجمعة الساعة التاسعة صباحًا لطلاب الجنوب (بئر السكة جنوبًا).
الموعد الثاني: ٢٠٠٢/٥/١٠ يوم الجمعة الساعة التاسعة صباحًا لطلاب الشمال (جت شمالاً).
كما ويمكن التسجيل لحملة شهادة اللقب الأول B.A من احدى الجامعات في البلاد للدراسة للحصول على شهادة تدريس «**תעודת הוראה**» وذلك من تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٥ وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٦/٣٠ (لا يقبل أي طلب بعد هذا التاريخ).
يمكن الحصول على طلبات التسجيل من سكرتارية المعهد ايام الأحد - الخميس من كل اسبوع من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.
لمعرفة تفاصيل أكثر يمكن قراءة دليل المتسجل المرفق في كل طلب أو الاتصال مع سكرتارية المعهد ٧٤٧٦٣٥٨/٩-٠٩.

مع الاحترام
د. لطفي منصور
رئيس المعهد

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟!!

اتجه لـ كلية غرناطة!!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

• صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى

كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:

• إدارة أعمال • تربية أطفال

شروط القبول:
شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.
تلفون: ٥ - ٦٤١٢٠٧٦-٠٤ فاكس: ٦٥١٦٤٤٠-٠٤

في حيفا

العشرات تظاهروا ضد الخدمة الاجبارية

• المحامي ايمن عودة شارك في المظاهرة • انضمام (١٥٠) الى الضباط الـ (٥٠) في الدعوة لرفض الخدمة في المناطق المحتلة • جمعية حقوق المواطن تدافع عن رافضي الخدمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر صباح أمس الاحد في حيفا، العشرات من نشيطي «بروفيل حداش» و«الهيئة من أجل رفض الخدمة الاجبارية»، من أجل رفض الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية وانسانية، وانضم الى المتظاهرين، الشاب يغآل روزنبرغ معلنًا رفضه للخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «لا نريد الاحتلال» و«نعم لرفض الخدمة ضميريًا» و«أيها الجندي ارفض الأوامر»، وغيرها من شعارات.

وتضامن عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة مع المتظاهرين وشاركهم في المظاهرة وقال تعقيبًا على المظاهرة لـ «الاتحاد». «تنضم هذه الحلقة من النشاط المبارك ضد ممارسات الاحتلال الى سلسلة من النشاطات والحركات السلامية وستشتد وتتبلور حتى تخنق سياسة الاحتلال وممارساته القمعية، فزيارة وفد السلام الى رام الله، ورسالة الضباط الـ (٥٠) ونشاط «يوجد حد» والمقالات والتقارير عن تأييد الضباط الـ (٥٠)، كل ذلك بمثابة فعاليات هامة وتحركات ايجابية لقوى السلام، وكما انتصرت المقاومة الشعبية ضد الحرب في لبنان ستنتصر اليوم وستضع في النهاية نهاية للاحتلال وموبقاته».

• انضمام (١٥٠) من الاحتياط الى الضباط الـ (٥٠) •

وتبين أمس الاحد، ان (١٥٠) من ضباط وجنود الاحتياط انضموا الى الضباط الـ (٥٠) ووقعوا على العريضة التي تدعو الجنود الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة.

وتلقى ثلاثة من الضباط الذين بادروا الى العريضة وجمع التواقيع عليها، بلاغات من المسؤولين عن نقلهم من وظائفهم وفصلهم منها.

• جمعية حقوق المواطن تدافع عن الرافضين •

وأعلنت جمعية حقوق المواطن، أمس الاحد، في بيان عام عن استعدادها للدفاع عن كل جندي يرفض الأوامر العسكرية ويرفض الخدمة من منطلقات ضميرية ومبدئية، وأشارت الجمعية في بيانها الى ان الجيش يصدر أوامر مخالفة للقانون الدولي منها، على سبيل المثال، هدم البيوت ومارسات القمع والتنكيل على الحواجز ومنع سيارات الاسعاف من المرور عبر الحواجز، وأشارت الجمعية الى أنه من حق الدولة الدفاع عن نفسها لكن الدفاع عن النفس لا يبرر اقتراف جرائم ضد الابرياء وتنفيذ ممارسات ارهابية وابادة املاك للمواطنين الواقعين تحت الاحتلال.



بتهمة الخداع والنصب

التحقيق مع نجل رئيس الحكومة شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاحد وعلى مدى ثلاث ساعات في مكاتب الوحدة القطرية للتحقيق في أعمال الخداع والنصب، التحقيق مع عمري شارون، نجل رئيس الحكومة، حول الشبهات بأنه شريك في اقامة جمعيات وهمية، حصلت على أموال لدعم انتخابات «البرايمرز» لوالده داخل «الليكود» في عام (١٩٩٩).

وقد التزم عمري خلال التحقيق جانب الصمت.

وتجدر الاشارة الى أنه في (٢٠٠١/١١)، قرر المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين التوصية أمام الشرطة بالتحقيق مع عمري شارون، بعد نشر تقرير مراقب الدولة، والذي تبين منه للوهلة الاولى، تورط عمري في تمويل انتخابات والده بطرق غير قانونية، وتتناقض مع قانون الاحزاب وقد جرى التحقيق مع العديد من القياديين والأشخاص في الليكود بينهم اوري شني، رئيس مكتب رئيس الحكومة، الذي كان في حينه مدير عام «الليكود»، وقال مصدر في الشرطة انه في نية الشرطة التحقيق أيضًا مع اريئيل شارون نفسه.

وكان مراقب الدولة اليعيزر غولدبرغ قرر في تقريره ان الاموال التي تلقاها شارون لتمويل النشاطات الانتخابية كانت بالأساس من خارج البلاد، عبر شركة «انتكس محكريم» محدودة الضمان، فقد دفع مبلغ (٥.٩) مليون شيكل لمقدمي الخدمات لشارون في معركته الانتخابية في «الليكود» وقد ركز معركة الانتخابات، عمري شارون. نفسه

ردًا على رسالة نائب رئيس بلدية حيفا، اسكندر عمل

الشرطة تؤكد عدم سماع هتاف: «اذبح اليهود» خلال زيارة شارون لحيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي، المربي اسكندر عمل، ردًا من مركز شرطة حيفا، أكد فيه انه لم تكن بالمرة هتافات «اذبح اليهود» في المظاهرة التي جرت في حيفا، ضد اريئيل شارون خلال زيارته لحيفا في الشهر الماضي.

وكان عمل قد بعث برسالة الى قائد شرطة لواء حيفا، موشيه ڤلدمان، بتاريخ (٢٠٠٢/١/١٥) طالبه فيها بتكذيب ما نشر في صحف اسبوعية محلية في حيفا، وما جرى بثه من محطات اذاعة محلية أنه أطلقت خلال المظاهرة هتافات «اذبح اليهود» في تظاهرة رفع الشعارات التي كانت ضد زيارة شارون لحيفا، وأشارت الصحف المحلية ومحطات الاذاعة، الى ان مصادر في الشرطة قالت انه اسمعت عبارة «اذبح اليهود» خلال المظاهرة، وأكد عمل في رسالته ان ما نشر خطير للغاية ويعتبر تشهيرًا وتحريضًا على المتظاهرين، ويشكل خطرا على العلاقات اليهودية العربية في حيفا.

ووقع الرسالة الجوابية الى المربي اسكندر عمل، رؤوبين ارياب، من مركز شرطة لواء حيفا وقال فيها: «بعد معالجة رسالتك، أعرف جيدًا واستطيع ان أنصب نفسي شاهدًا، أنه لم تسمع اطلاقا عبارة: «اذبح اليهود» في التظاهرة ضد رئيس الحكومة، وأنا لست مسؤولا عما نشر في الصحف المحلية في حيفا ولا أعرف من هو ذلك المصدر في الشرطة الذي أعطى ردًا رسميًا، وأؤكد انه لا يوجد أي مسؤول رسمي في الشرطة أعطى ردًا».

الاستعداد في عرابة لاجتماع عام حول عمل لجنة التنظيم «قلب الجليل»

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت اللجنة التحضيرية لاجتماع لأهالي عرابة والسلطات المحلية في المنطقة بيانًا على الأهالي حول عمل لجنة التنظيم «قلب الجليل» جاء فيه: تتفاقم مشاكل البناء في عرابة وفي مثلث يوم الارض شهرًا بعد شهر وعامًا بعد عام ومحاكم «الكريوت» التي تحولت اليها كل قضايا البناء تفرض الغرامات الباهظة على الأهالي فتعكس حقد السلطات وعداها الشديد لكل بيت جديد يبنى في قرانا وبلداتنا العربية. وان لجنة «قلب الجليل» في سخنين قطعت شوطًا بعيدًا في عدائها واضطهادها لنا وقد أقيمت تحت يافطة «تقديم الخدمات للمواطنين» وهذا كذب وافتراء ونحن نطرح حقائق صارخة ووقائع مرة للبحث والتحليل وللتذكير عسى أن نتحرك.

وعدد البيان المشاكل التي تواجه المواطنين ومنها توسيع الخرائط الهيكلية وتغريم (٤٥٠) مواطنًا من المنطقة بتهم البناء «غير المرخص» واسناد الوظائف الرئيسية في لجنة التنظيم والبناء الى مواطنين يهود يجهلون مشاكل المنطقة وفرض ضرائب تحسين باهظة على رخص البناء. وتساءل البيان عن دور السلطات المحلية ازاء هذه الممارسات.

ودعا البيان الأهالي ورؤساء السلطات المحلية الى المشاركة الفعالة في النضال لوضع حد لنظام لجنة التنظيم وفي الاجتماع العام يوم السبت القادم للتشاور وانتخاب لجنة تقود النضال.

استنادًا الى معطيات اتحاد الصناعيين

استمرار تعمق الأزمة في القطاع الصناعي

• خلال سنة، فصل (١٩٥٠٠) عامل وانخفاض الانتاج وساعات العمل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان الأزمة في القطاع الصناعي، تتعمق شهريا، فقد فصل (٢٥٠٠) عامل وعاملة، من أماكن العمل في شهري (١٠و٢٠٠١/١١) ويتواصل فصل العمال، وسيتواصل خلال الأشهر القادمة وتبين أنه منذ (٢٠٠٠/١٠) وحتى (٢٠٠١/١٠)، فصل (١٩٣٠٠) عامل وعاملة من القطاع الصناعي، وان عدد العاملين في القطاع الصناعي في الربع الأخير من العام الفائت، كان أقل بـ (٥٪) من عددهم في الربع ذاته من عام (٢٠٠٠)، وقال شوكي ابراموفيتش، نائب مدير عام اتحاد الصناعيين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاحد، ان الأزمة في القطاع الصناعي ستتدهور وتتعمق خلال الأشهر القادمة وسيتواصل فصل العمال، وذلك بسبب انخفاض الطلبيات للانتاج محليًا وعالميًا، وأشار الى ان الانتاج الصناعي انخفض في شهري (١٠و٢٠٠١/١١)، بنسبة (١.٣٪) مقارنة مع الربع الثالث من العام الماضي، فيما انخفض الانتاج الصناعي في الربع الأخير من العام الفائت بنسبة (٩.٥٪) مقارنة مع الربع الاخير من عام (٢٠٠٠).

وأدت الأزمة في القطاع الصناعي بالاضافة الى فصل العمال، الى تخفيض ساعات العمل للعاملين، فقد جرى تقليص ساعات العمل في الفترة من (٢٠٠٠/١٠) حتى (٢٠٠١/١١)، بنسبة (٦٪) وادى ذلك الى انخفاض الانتاج بنسبة (١.٤٪) في الربع الاخير من العام الماضي، فيما بلغت نسبة انخفاض الانتاج في عام (٢٠٠١)، (٤.٨٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، ويرز ذلك في مجالات الصناعة المتطورة والتكنولوجيا العالية

في وثيقة قدمت الى وزارة الصناعة

اقتصاديون: البطالة قد تصل الى (١١,٥٪) هذا العام!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم اقتصاديو ادارة وتخطيط الاقتصاد في وزارة التجارة والصناعة، وثيقة الى ادارة الوزارة، عبروا فيها عن تشاؤمهم من تحسن الأوضاع الاقتصادية في العام الجاري، مشيرين الى ان البطالة قد تصل في العلم الجاري الى (١١.٥٪)، وان الاقتصاد بشكل عام لن ينمو بل سيتراجع وان الاستثمارات ستتقلص بنسبة (٧٪)، وسيرتفع التضخم المالي بنسبة (٣٪) وسترتفع الفائدة في بنك اسرائيل الى (٥٪) وسيزيد العجز المالي في ميزانية الدولة (٧) مليارات شيكل، عن الهدف الموضوع وسيصل الى (٢١) مليار شيكل.

واستنادًا الى الوثيقة سيتلقص انتاج القطاع التشغيلي في العام الجاري بنسبة (٠.٥٪).

وسيتقلص الانتاج الصناعي بنسبة (٢.٥٪) وستنخفض الصادرات الصناعية بنسبة (٥٪).

وأشار معدو الوثيقة الى ان توقعاتهم التشاؤمية جاءت استنادًا الى تعمق الأزمة في العام الفائت واستمراريتها في العام الجاري، واستنادًا الى استمرارية الاوضاع الأمنية حيث لا تلوح في الافق بوادر لحل الأزمة، واستنادًا الى الركود في الأسواق التي تصدر اليها اسرائيل خاصة، الولايات المتحدة واليابان وأوروبا الغربية، وبناء على ذلك، من المتوقع ان ترتفع نسبة العاطلين عن العمل الى (١١.٥٪).

وقدر مدير الادارة والتخطيط والاقتصاد في وزارة التجارة والصناعة موطي ايش شالوم، ان قيمة الدولار، قد ترسخ حتى نهاية العام الجاري على (٤.٨) شيكل، وقد ترتفع الى (٥) شيكلات، بسبب الأزمات العسكرية والاقتصادية في العالم وتعمقها، الامر الذي سينعكس سلبا على الدورات المالية والتداول في الأسواق، وعبر شالوم عن خشيته العميقة من تدهور السوق اليابانية بالذات لان معنى ذلك، أزمة عالمية شاملة على الصعيد الاقتصادي، خاصة تقلبات كبيرة في سعر الدولار.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٢/٤ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة

نقاط البحث:

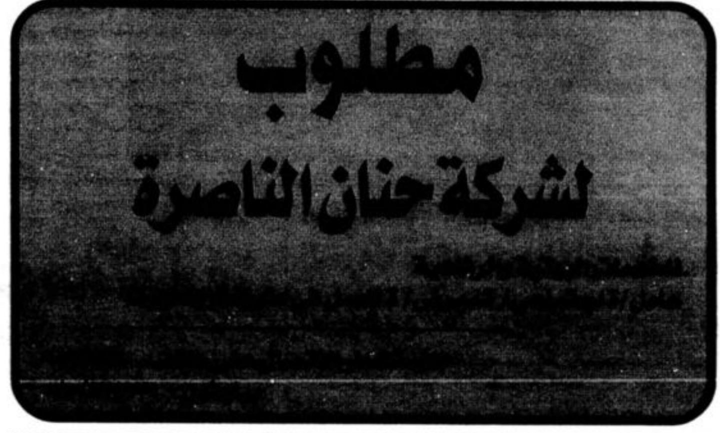
١) انتخابات الهستدروت

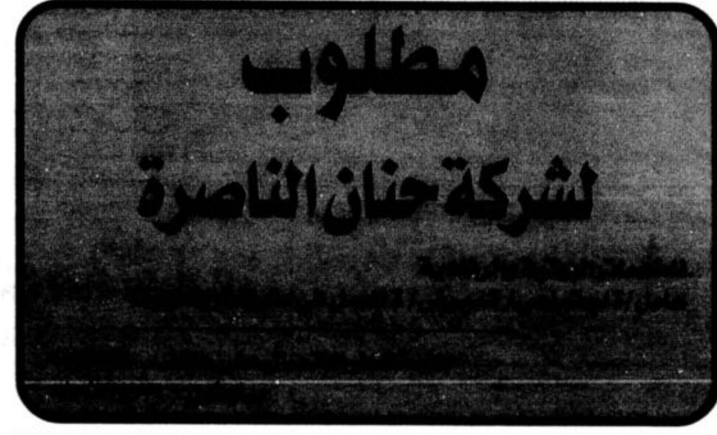
٢) عملنا البلدي

٣) متفرقات

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع

باحترام
انيس حداد
رئيس مجلس الجبهة





واحة السلام נווה שלום
NAVE shalom

واحة السلام/ نفي شلوم
المدرسة العربية - اليهودية
ثنائية القومية واللغة
تعلن عن حاجتها لمرشحين لادارة المدرسة الابتدائية:
متطلبات الوظيفة:

١. ت/ يؤمن بالتعايش العربي اليهودي وبالمساواة التامة.
٢. إجادة اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة وتعبيراً، مع أفضلية للناطقين بلغات أخرى.
٣. انهى/ ت دراسته/ ا الجامعية في جامعة معترف بها في البلاد وحاصل/ ة على شهادة تأهيل معلمين.
٤. عمل/ ت في سلك التعليم ٣ سنوات على الأقل.
٥. باستطاعته/ ها العمل مع طاقم عربي - يهودي.

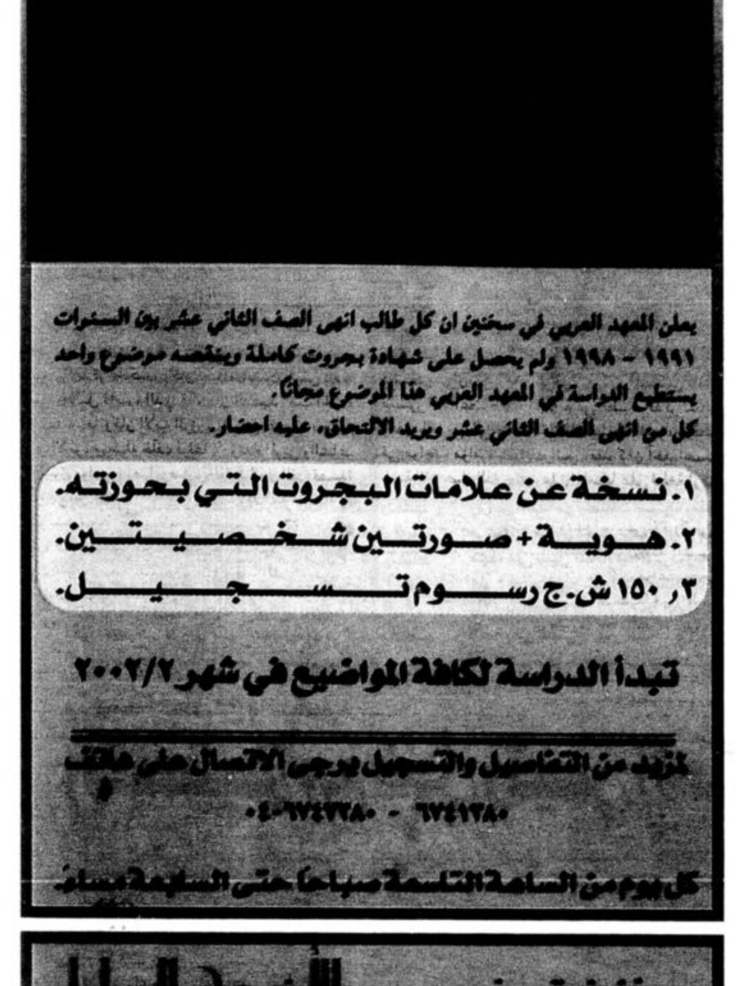
مركز/ة للطفولة المبكرة:

متطلبات الوظيفة:

١. شهادة تأهيل تخوله/ ها القيام بالمهمة.
٢. تجربة عملية في هذا المجال لا تقل عن ٣ سنوات.
٣. إجادة اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة وتعبيراً.

للراغبين ارسال سيرة ذاتية - فاكس ٠٢٩٩١١٠٧٢
او على البريد الالكتروني Anwar@nswas.com

خر موعد لتقديم الطلبات ٩ ٢ ٢٠٠٢



سخنين تورز وعيد الأضحى المبارك

تدعوكم للاستجمام مع برامجنا بأرخص الاسعار لجميع الفنادق في الداخل والخارج في شرم الشيخ - في الاردن - في ايلات وغيرها.

الاردن:

٢٢-٢/٢٤ وائل جسار مع الاقامة - فندق بيروت مع عشاء ١٠٠$
٢/٢٤ كاظم الساهر - فندق راديسون ساس ليلتان بالافطار مع العشاء ١٩٠$
٢/٢٥ كاظم الساهر - فندق القدس ليلتان بالافطار مع الحفلة ٨٠$ بدون عشاء.
تذكرة الحفلة لوحدها ٤٠$ في الاردن.
٢/٢٤ راغب علامة الحفلة مع النوم فندق انتركونتيننتال مع العشاء ١٨٠$.

شرم الشيخ:

٢/٢٢ حفلة هاني شاكر ونوال الزغبي في الف ليلة وليلة
٢/٢٤ حفلة باسكال مشعلاني ومحمد فؤاد في الف ليلة وليلة.
سعر التذكرة ٢٠$

ايلات - طبريا - البحر الميت باسعار خاصة للمجموعات

لا تتردد فالغرف محدودة

راجع سخنين تورز: ٠٤٦٧٧٤٧٤
نحف: ٠٥٠٧٤٤٢٧٥
بيت جن - ٠٤٩٨٠٢٩٨٥

كلمات وفاء في ذكرى الأربعين لرحيل المناضل حسن بشارة

* الطيبة، مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – الكثيرون الكثيرون، ومن مختلف هويات الانتماء، ومناطق البلاد ومن أراضي السلطة الفلسطينية وهضبة الجولان السورية المحتلة رغبوا وأرادوا التعبير عن مدى تقديرهم لدور الفقيد الغالي بكلمة وفاء في الذكرى الأربعين لرحيله ومن خلال المهرجان التأبيني الذي عقد يوم السبت ٢/٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

ونظراً لعدد المؤبنين الكبير سنقتصر على نشر بعض مقاطع من كلماتهم.

افتتح وتولى عرافة الحفل المهيب المربي المتقاعد عبد المنان شبيطة الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد إجلالاً لذكرى المرحوم. وقرأ الشيخ عبد الحفيظ فضيلي آيات من الذكر الحكيم، وكان أول المتحدثين رئيس بلدية الطيرة، خليل قاسم، الذي قال «ان الفقيد احب الحياة وعاشها مرحًا وكان الأب الرؤوم والوفي لقيمه، يحترم الرأي الآخر، ورحيله خلّف فراغًا». وتلاه المربي والشاعر د. فاروق مواسي، زميل وصديق الفقيد الذي القى قصيدة بعنوان «أبو جهاد والوطن». وتلته عايدة توما سليمان، عضو سكرتارية الجبهة القطرية التي أكدت «علّمنا حسن بشارة كل يوم وكل ساعة ابجدية الصمود والتصدي. كان ابو جهاد يكن كل الاحترام والتقدير للمرأة ودورها في المجتمع وفي كفاح شعبنا».

وباسم السلطة الوطنية الفلسطينية قدم محمد حسين التعازي، واشاد بنضال الفقيد الذي آمن بعدالة قضية شعبه ونضاله العادل ضد الاحتلال ودعوته دائمًا الى ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية في المعركة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الآتية حتمًا».

وتلاه القائد الشيوعي العريق وزميل الفقيد، غازي شبيطة فتحدث عن مراحل كفاح المرحوم (الكلمة منشورة في مكان آخر من «الاتحاد»).

وتحدث مدير مدرسة الطيبة الثانوية الأستاذ حسني مرعي حاج يحيى الذي قال: «كان الأستاذ حسن بشارة معلما لي، وكان من المعلمين المبرزين الذين عملوا ليل نهار لرفع مستوى المدرسة، كان مستشاراً لمدير المدرسة في الأمور العلمية والتعليمية، وفق دائمًا بين العلمي والسياسي، وكان يغذي الطلاب بوعي الانتماء الوطني، فهو فقيد الأمة والشعب الفلسطيني كله».

وقدم الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، زميل الفقيد قصيدة بعنوان «رجل ابي يرحل». وتلاه المهندس جلال منصور احد أعضاء لجنة الاغاثة في الطيرة، فذكر نشاط الفقيد الدؤوب في جمع الاغاثة لشعبنا المحاصر، ووقفته في مواجهة مؤامرة عابر اسرائيل، فقد كان أحد أعمدة خيمة الاعتصام الذي وافق على اقامتها على قطعة أرض تعود له.

وتحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، الذي اشاد بسمات الفقيد الطيبة وقال «غادرت في ظروف حالكة وتركت فراغًا بحجم عطائك وإخلاصك. فمرحى لهذا الشعب الجبار الذي يضحي في مواجهة عساكر الهمجية وضد محاولات الاقتلاع والترحيل. ربيت أجيالاً من الشباب على رفع الهامات ضد التسرب والضياع.

والقى الشاعر المربي سامح خاسكية قصيدة بعنوان «فُجعت بموتك البدري بدراً».

وتلاه د. حسن عبد الفتاح متاني، أحد تلامذة الفقيد الذي قال «كنت لنا معلمًا وأبًا مخلصًا للغة العربية وقواعدها ونصوصها وبلاغتها».

ومن «جسر السلام» اليهودي – العربي، تحدثت نيلي شارون فقالت «سرنا مع حسن أكثر من ثلاثين عامًا في طريق الحياة والسلام واخترنا بناء جسر السلام بين الاخوان اليهود والعرب وتحدثنا معًا عن السبل التي علينا اختيارها لايقاف سفك الدماء».

وفي كلمته اكد وائل ادريس ممثل الجبهة في نقابة المعلمين في تتانيا «أبحرت وغصت وتألقت وشمخت وملأت قلبك لسوق عكاظ، قلبك المفعم بحب الوطن». وتلاه النائب د. احمد الطيبي مستذكراً ان حسن بشارة كان أول من كتب تضامنًا معي ودفاعًا عني عندما فصلت من عملي في مستشفى هداسا. وقرأ أشعاراً للشاعر كمال ناصر، كان المرحوم يلهج بها دائمًا.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قائلة من الصعب تقدير قلب الراحل الكبير الذي أحب الجميع وأحب السلام والأخوة الحقيقية اليهودية العربية القائمة على المساواة وناضل من أجل انتصار هذه القيم. وتلاها النائب الجبهوي عصام مخول الذي قال «ابو جهاد من اولئك الذين إذا ماتوا لا يرحلون واذا رحلوا فإنهم لن يموتوا. ابو جهاد هذا الوجه الجميل لهذه البلدة ولهذا الشعب».

وباسم الشبيبة الشيوعية تحدث أمجد شبيطة الذي أكد على مواصلة الشبيبة رفع الراية التي آمن بها وناضل من أجلها المرحوم.

وتكلم رئيس لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء، ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب الذي قال «حسن بشارة مكافح لا يحني هامته ولا يهاب وضحى بكل ثمن لسعادة شعبه وليس لمصلحة شخصية، ولم يبخل على طلابه بالعطاء».

وعن أحرار الجولان السوري المحتل تحدث الشيخ احمد علي القضماني، فعزى عائلة وأهل الطيرة والجبهة وشعبنا لوفاة المرحوم وأكد على تمسك اهل الجولان بالتخلص من الاحتلال والعودة الى الحضن السوري وان الدولة الفلسطينية ستقوم حتمًا. وتلاه رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقال «أعتبرك رغم غيابك المفاجئ حاضراً معنا، كنت وطنيًا حتى النخاع وانسانيًا حتى النخاع بعيداً عن اي تعصب اعمى ولم تؤثر عليك اي اغراءات ولا ضغوطات السلطة وأدواتها. كنت واحداً ممن يرتبط اسمهم بأرض الوطن، كيف ننساك وانت تألمت لآلام الناصرة». وتحدث حفيد الفقيد صالح سمارة، وكان آخر المتكلمين مفتش التعليم الخاص احسان سمارة الذي شكر باسم اهل وأقارب وانسباء الفقيد كل من شارك أو ساهم في احياء ذكرى المربي والمناضل حسن بشارة.

هذا وفي نهاية الحفل وزعت على الحاضرين مئات النسخ من كراس أعد يشمل كتابات حسن بشارة في الأدب والسياسة والرثاء.

في استطلاع شمل مختلف اماكن العمل

(١٥٪) من العاملات تعرضن لمضايقات جنسية!

• الاستطلاع شمل (٦٠٠) عاملة يهودية وعربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع شمل (٦٠٠) امرأة، يعملن في مختلف المجالات في الدولة، منهن (٣٥٠) يهودية و(١٠٠) عربية و(١٥٠) روسيات، ان (١٥٪) من مجمل العاملات، تعرضن لمضايقات جنسية في أماكن العمل في العام الفائت.

وأجرى معهد «غيئوكرطوغرافيا» الاستطلاع بناء على طلب «السلطة لرفع مكانة المرأة في المجتمع». التابعة لمكتب رئيس الحكومة، وفي بيان عممته أمس الاحد على وسائل العاملات، أكدت ان الهدف من اجراء الاستطلاع، هو فحص مدى الوعي واستيعاب قانون منع المضايقات الجنسية، الذي صودق عليه قبل ثلاث سنوات، ولمعرفة، وفي الذكرى الثالثة لسن القانون، مدى انتشار ظاهرة المضايقات الجنسية في أماكن العمل، ومدى استعداد العاملات اللواتي يتعرضن للمضايقات الجنسية لتقديم شكاوى.

وتبين من الاستطلاع ان نسبة اللواتي يدركن أهمية القانون تبرز في أوساط العاملات في وظائف الادارة والاكاديميات وذوات الدخل فوق المتوسط العام والعاملات في مجالات الصناعة والزراعة والبنى التحتية والهيئات والمنظمات المالية والقضائية، وان نسبة المضايقات الجنسية تبرز في أوساط الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين.

وتبين من ردود على سؤال، ما هي المضايقة الجنسية؟ ان هناك خمس حالات بارزة، استناداً الى الاستطلاع، تعتبر مضايقات جنسية وهي: (١) المس واللمس ومد اليد، وبلغت النسبة (٥٩٪)، ويبرز ذلك عند العاملات العربيات (٢) ملاحظات قاسية واطلاق كلمات فاحشة (٥٢٪)، ويبرز ذلك عند العاملات اليهوديات (٣)، سلوك جنسي يؤدي الى ارباك (٢٨٪)، (٤) ضم الجسد (١٨٪) (٥) النظرات المحرجة والوقحة، (١٠٪) ويبرز ذلك عند العربيات.

وتبين من الاستطلاع، ان الازعاج الجنسي في مكان العمل، وفي (٣٥٪) من الحالات نفذه المسؤول المباشر عن العاملات و(٢١٪) من الحالات نفذها موظف كبير في مكان العمل.

ورداً على سؤال حول كيف تواجه العاملة التي تتعرض لمضايقة جنسية المشكلة، تبين ان (٣٣٪) من ضحايا الاعتداءات والمضايقات الجنسية، لم تتخذن أي اجراء لحل المشكلة، وهناك عدة أسباب لذلك، فقد رفضت (٥٩٪) تقديم شكاوى او الكشف عن ذلك، بسبب خوفهن من فصلهن من العمل. وان (٤٠٪) لم يقدمن الشكاوى بسبب الخجل والفضائح والقيل والقال. و(٢٤٪) خشين من المس بمراتبهن ومواقعهن في مكان العمل و(١٧٪) خشين من التنكيل بهن والانتقام في حال كشفن عن ذلك.

واستناداً الى الاستطلاع، فضلت (٢٩٪) من اللواتي تعرضن لمضايقات جنسية عدم الرد على ذلك اطلاقًا، و(١٩٪) توجهن مباشرة الى المعتدي جنسيًا و(١٦٪) توجهن الى صاحب مكان العمل بشكوى عن المعتدي جنسيًا في مكان العمل و(١٢٪) توجهن الى موظف كبير في مكان العمل، و(١١٪) توجهن الى الشرطة.

وحول مدى تطبيق القانون تبين ان (١٨٪) من اللواتي تعرضن للمضايقات الجنسية أكدن وجود مسؤول عالج الشكاوى التي قدمت ضد المضايقين جنسيًا في أماكن العمل، وأنه في غالبية اماكن العمل لا يوجد مسؤول لمعالجة الشكاوى، وتبين ان في (٥٣٪) من حالات المضايقات الجنسية، جرى فيها التوجه الى المسؤول، اذا كان ليس هو المضايق والمزعج جنسيًا، وعولجت المشكلة، كان العلاج ناجعًا ومفيداً وتوقفت المضايقات وحصلت العاملات على حماية ودعم.

وقالت رونيت ليف اربيه، مديرة «سلطة رفع مكانة المرأة» في مكتب رئيس الحكومة، تعقيبًا على المعطيات انه في اطار خطة الاعلام الاستراتيجية حول الموضوع، ستتوجه «السلطة» بشكل مركز الى العاملات في مختلف مجالات وأماكن العمل، لتعميق الوعي عندهن وتعريفهن بوجود القانون الذي يمنع المضايقات الجنسية، في مكان العمل، وسيجري كذلك تعيين مسؤولين في أماكن العمل لمعالجة الموضوع وتلقي الشكاوى والاهتمام بها.

في لواء النقب

شرطيان اعتقلا فتاتي متعة بعد ان تعرتا!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر رفيع المستوى في شرطة النقب، أمس الاحد، ان شرطيين من شرطة عراد السرية، مشتبه بأنهما اعتقلا فتيات في محل دعارة بعد ان تعرين تماما أمامهما، وبذلك سلكا سلوكا لا يلائم مهمتهما ومهنتهما، ويجري التحقيق معهما وقد تتخذ الاجراءات ضدهما!!

واستناداً الى مصدر الشرطة، تلقت شرطة عراد معلومات عن وجود محل للدعارة في «يشوف نفيه زوهر»، في منطقة البحر الميت، وللتأكد من ذلك، توجه الشرطيان وهما من شرطة التحري، الى فندق في منطقة البحر الميت، وطلبا من محل الدعارة ارسال فتيات لهما الى الفندق، وارسلت فتاتان الى حيث يتواجدان، وبعد وصولهما الى الغرفة، أعطاهما احد الشرطيين، مبلغ (٢٠٠) شيكل مقابل «الخدمة» التي سيتلقاها من الفتاة! ولكنه نسي مهمته كشرطي، وانتظر حتى تعرت الفتاة تماما واضطجعت على السرير داعية اياه للتمتع، لكنه بدلا من التمتع، أبرز لها بطاقة شرطة التحري وأبلغها انها معتقلة بسبب العمل في الدعارة هي وصديقتها!!

وقال المصدر في الشرطة، ان الشرطيين كان يجب ان يعتقلا الفتاتين فور تسليمهما المبلغ المالي وليس الانتظار حتى التعري، واضافة الى ذلك، كان يجب أن تكون معهما شرطية لكي تقوم بمهمة التفتيش الجسدي.

وقالت الناطقة بلسان شرطة لواء النقب تعقيبا على ذلك، «ان الشرطة لا تطرح عبر وسائل الاعلام ما تقوم به من عمل داخلي لتأكيد شبهات وشكاوى عندما تنفذ اعتقالات في قضايا مختلفة».

صواريخ

• بقلم: يوسف حيدر •

(١)

* نشهد في الفترة الأخيرة، اصوات قوى سلامية يهودية ترتفع كي تميط اللثام عن وجه حكومة الكوارث والحرب الشارونية وأصبح هذا الصوت يسمع عبر الجرائد والراديو والتلفزيون. والتساؤل الكبير يبرز في التقارير والمقالات والتساؤلات المعبرة عن تململ المجتمع الاسرائيلي انه لربما هناك طريق أخرى غير هذه الطريق التي ستدمر المجتمع الاسرائيلي، لربما هناك طريق أخرى غير طريق العنف والانتقام والتصفية والاغتيال وارهاب الدولة الرسمي ضد شعب أعزل مُحتل يريد السلام الحقيقي المبني على الحرية والاستقلال.. وعلى هذا الصوت ان يتوحد بكل قواه.. ليشكل ندا لعربدة اليمين الاسرائيلي الذي أضحى محشوراً في الزاوية لفقدانه الأفق والبرنامج السياسي التفاوضي مع قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية وعلى رأسها القائد ياسر عرفات.. وما تصريح ونية رئيس الكنيست ابراهام بورغ لزيارة المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله والقاء خطاب فيه.. الا تحدٍ لسياسة شارون ولتخاذل حزبه، حزب العمل، وخطوة غير مسبوقة ومتقدمة أكثر من موقف رئيس الدولة موشيه كتساب الذي تراجع عن الزيارة لعدم نيته في احراج حكومة شارون اليمينية لأن اصله رده الى اليمين والى تربية حزب الليكود اليميني.

وكذلك بيان الضباط الـ ٥٢ الذين يعارضون الخدمة في الأراضي المحتلة فهذا البيان ايضًا يحتج على سياسة حكومة شارون وعن المزاج الغالب في المجتمع الاسرائيلي من سكرة ونشوة القوة العسكرية والإيمان والاعتقاد ان استعمال القوة هو الطريق المثلى لحل المشاكل الأمنية.

والضباط الذين وقعوا على هذا البيان يحتجون وبقوة على الاحتلال وموبقاته وعلى تحول جيش الاحتلال الاسرائيلي الى لعبة في يد المستوطنين يحمي «أمنهم» فقط.. وهم ليسوا على استعداد لممارسة اشكال الاذلال اليومي للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، والحرب الجارية الآن ضد هذا الشعب هي حرب غير عادلة والسؤال الذي سيبقى بارزاً والذي في مضمون هذا الاحتجاج يبرز لأجل من نحارب وعلى ماذا؟.. وليتبع هذه الخطوات شرارات دمقراطية انسانية أخرى حتى يتسنى لقيادة الشعبين اللقاء والاتفاق على حلٍ عادل للصراع في منطقة الشرق الأوسط والذي في جوهره حل القضية الفلسطينية.

فيا كل القوى المناهضة للاحتلال.. اتحدوا.. اتحدوا..

(٢)

على سوق «القيل والقال» بين القياديين والشخصيات الفلسطينية البارزة أن يتوقف عن ترديد سموم ومحاولات أجهزة الأمن الاسرائيلي والشاباك التي تنشرها لتكوين رأي عام مغلوط عن إنتهاء دور القائد ابو عمار وعلى الشعب الفلسطيني التفكير باختيار قيادة بديلة من أجل احلال السلام الاستسلامي الذي ترضى عنه حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية. في هذا الوقت بالذات على القيادة الفلسطينية التحلي بالوحدة والحذر والصبر والصمود والالتفاف حول الرئيس المنتخب الشرعي للشعب الفلسطيني القائد ياسر عرفات.. وتجنيد وتحشيد الجماهير لتأييده والضغط لفك الحصار عنه ليمارس مهامه السياسية كرئيس دولة عتيدة.. وليعلم كل زبانية الحكم الاسرائيلي من رئيس حكومتها شارون حتى وزير الحرب والاحتلال فؤاد بن شارون وورقة التوت المتخاذلة بيرس بن شارون والسياسي الجديد جداً جداً الذي يحلم بمقعد برلماني بعد تنحيته من الجيش في صفوف اليمين «الجندرمو» موفاز بن موفاز بن شارون ابو عمار ليس موظفًا عندكم ولا عند معلمكم الكبير بوش بن بوش.. انه رئيس منتخب لشعب صامد مناضل من أجل الحرية والاستقلال.

(٣)

إحسبوا معي ميزانية المستوطنات والمناطر الاحتلالية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تشكل عبئًا كبيراً على ميزانية الدولة.. ميزانية المستوطنات «مقوننة» ومبنّدة في كتاب الميزانية.. بشكل مخفي احيانًا وبشكل بارز وواضح أحيانًا أخرى.. وخاصة في لائحة وخارطة مناطق التطوير، وفي ميزانيات الشوارع الالتفافية، وميزانية وزارة الاسكان، وميزانية وزارة الحرب.. واليكم الأرقام..

جسر لمنطقة ما يسمى «چوش قطيف» ١٤ مليون شيكل، النفق الأرضي من تحت جبل الزيتون ٤٠ مليون شيكل، والطريق من مفرق ما يسمى «ميشور أدوميم» حتى شارع رقم ٩٠. ١٩٨ مليون شيكل، وبنية تحتية أخرى غير موضحة في الميزانية ومخفية عن عين دافع الضرائب مثلاً.. مثلنا وهناك كثير من المنح والهبات الحكومية والاستثمارات، فالهبات المخصصة لتطوير الصناعة في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفعت من ٢٤٧ . ١٩ مليون شيكل الى ٥٧١ . ٢١ مليون شيكل اي زيادة بنسبة ١٢٪. ووزارة الاسكان تمنح هبة ومساعدة كبيرة لمن يمتلك بيتًا في المستوطنات.. وتصل هذه الهبة الممنوحة لمبلغ ٣٠٠ مليون شيكل.. وميزانية دائرة الاستيطان في وزارة الزراعة والتي تشكل ذراعًا للمستوطنات وحنفية مفتوحة لها تبلغ ١٦٢ . ٨٩ مليون شيكل، وتكلفة التعليم المجاني في كل روضات الأطفال في المستوطنات ٢٥ مليون شيكل، والمستوطنون يتمتعون من تخفيض ٥٠٪ في المواصلات الشعبية.

لذا يصل معدل الاستثمار في الفرد في المجالس الاقليمية للمستوطنات ١٤٦ . ٨ ألف شيكل في السنة، أكثر بحوالي ثلاثة أضعاف من معدل الاستثمار، بالفرد داخل الخط الأخضر والذي يبلغ ٣٠٠٠ شيكل.. هذه صورة جزئية لطفيلية المستوطنين وسياسة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وهذا لا يشمل التكاليف اليومية الاعتيادية لصيانة ما يسمى «أمن وسلامة المستوطنين». فلنوجه اصبع الاتهام لقادة وحكام اسرائيل.. ان عاجلاً أم آجلاً سيصحو المجتمع الاسرائيلي وسيتجرأ بالبوح ان سبب كل مصائبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية هو الاحتلال والمستوطنات..

ونستطيع ان نقول أيضًا ان ميزانية الدولة.. حكر ومرصودة فقط للمستوطنين وللحرب وللمتدينين الطفيليين، لأصحاب الرأسمال والبورصة والمصالح طويلة الأيدي ميزانية اوساط و «مچزريم» لا يجمعها إلا عداؤها للعرب والفلسطينيين لا ميثاق ولا وثيقة استقلال تجمعها.. ولا وثيقة طبريا الجديدة جداً جداً.. و «هزي يا نواعم»..

(٤)

عصر صواريخ.. وصواريخي غير شكل هذه المرة.. معها أخمن وأتوقع..

* عصيان مدني من قبل المستوطنين في حال جنحت حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل نحو السلام الحقيقي، لا تنسوا تجربة ديغول فرنسا مع الجزائر.

* إن جنون شارون و «حربجيته» نابعة من التوازن في الضحايا بين الطرفين مع أنه يملك أقوى وأشرس آلة حربية في الشرق الأوسط وعلى هذا ستسقط حكومته.. عجبي..

* هناك أفكار جديدة جداً جداً لدى الساسة الأمريكان.. كي يستطيعوا زحزحة شارون عن عسكريته نحو المفاوضات السلمية، وإذا لم ينجحوا «سيفلتون» فؤاد وهذه المرة بن اليعزر للتبجح والتحجج باسباب أخرى للخروج من الحكومة والعمل على اسقاطها.. واعلان الانتخابات في تموز ٢٠٠٢. وتوقعوا خطابًا تاريخيًا مهمًا للرئيس الفلسطيني المنتخب ياسر عرفات خلال سنة ٢٠٠٢ وان غداً لناظره قريب.

* لماذا لا تضع الحكومة اتفاق ميتشيل على طاولة الحكومة لاقراره والتصويت عليه والتوقع ان يكون احد اسباب خروج العمل من الحكومة واسقاط حكومة الحرب والدمار هذا الاتفاق، فليصح حزب العمل ويطالب بإقرار هذا الاتفاق في الحكومة وعدم تأجيله او تخبئته.. ففي جوهره ذكر لدولة فلسطينية.

* هل سيكون البديل لحزب المركز في اسرائيل.. حزب جديد اشتراكي دمقراطي يهودي عربي!

* فقط في هذه البلاد للسلام آلام التي هي خيرٌ من عذاب الحرب.. ارجاع الوطن والأرض لاصحابه يؤلم المحتل والمتغطرس.. مع أن السلام يجلب للناس الفرح ويعزز الأمل في الحياة والسعادة.

* أن ورقة الرعب والردع النووي الاسرائيلي رادع وغير مساعد على الوصول الى اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني، فمتى يستطيع العرب امتلاك السلاح النووي ولخلق توازن الردع النووي وتسريع الحل.

(عبلين)

رايتك يا عزيزنا «أبو جهاد» ستظل مرفوعة

• بقلم: غازي شبيطة •

* قبل أكثر من اربعين يومًا، عاد الى بيته لينام، وليجدد سعيه في غده لجمـ الاغاثة لأبناء شعبنا المحاصر جوعًا، والنازف دمًا في المناطق المحتلة. فهموم شعبنـ العربي الفلسطيني هناك، وهموم جماهيرنا العربية الفلسطينية هنا، ظلت جزءاً من كيانـ وتفكيره منذ صباه!!

لم يبد مريضًا في نهاره الأخير، ولم يلغ موعداً من مواعيد غده. لم يعلن عزمه علـ ترك الساحة، ولا ازماعه على سفر لا عودة منه. وإنما عاد لينام، فتدخل الموت ليجعـ نومه ابديًا؟! فكيف لنا أن نتعود فقدانه ونحن في أشد الحاجة لأمثاله من الوطنيـ الصادقين؟! انه حسن بشارة، المعلم والمربي المخلص، والوطني الصادق الغيور..!!

عرف الشيوعيين مذ كان طالبًا في الثانوية واستأنس بهم، وعند التحاقه بالجامعـ العبرية في القدس، تعرف على الكثيرين من الأساتذة والطلاب اليساريين والتقدميـ اليهود والعرب. وعند حصوله على لقبه الجامعي الأول في موضوع لغتنا العربية الجميلة عاد وعمل معلمًا في ثانوية الطيبة. فغرف لطلابه درراً من أحشاء بحرها الصافـ العميق. وربى أجيالاً على الكرامة الشخصية والعزة القومية الخالية من الغرور والتغرير! وتدين بطريقة حصن بها روحه من التلاعب والنفاق.. فالدين حسب عرفه لله.. والوطـ حسب دينه للجميع.. والوطنية ساحة للعمل والعطاء من أجل الناس ومعهم، للوصول الـ حياة فضلى وعيش كريم!! لقد شارك حسن بشارة في معظم الأطر الكفاحية التي اقامتهـ جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، فقد عرفه مؤتمر المثقفين العرب، ولجنة الدفا عن الأراضي العربية، ومؤتمر الجماهير العربية، والعديد من الاطر الطلابية والسلاميـ وحركات الصداقة بين الشعوب. وعندما بادر الحزب الشيوعي الى اقامة الجبهة الدمقراطيـ للسلام والمساواة. جند أبو جهاد كل طاقاته لانجاحها وتقويتها وتوسيعها. وظلت هاجسـ الشاغل حتى ليل وفاته.. حيث رحل وهو يتبوأ رئاستها القطرية..!!

لقد بقي حسن بشارة ثاقب الرؤية، ثابت الخطوة، طيلة مسيرته الكفاحية، ومع انـ لم يكن منظمًا في صفوف الحزب الشيوعي، إلا انه دائمًا رفض التحريض على الشيوعيـ ورأى في النعيق ضد الاتحاد السوفييتي وهلوسة الجهاد ضد الالحاد!! أراجيف مدسوسة سخر من مسوقيها، واشفق على مستهلكيها! فقد اعتبر المنظومة الاشتراكية السابقة درعًا واقيًا، وسنداً داعمًا، لكل المكافحين من أجل حرية شعوبهم واستقلال بلادهم خاصة شعبنا العربي الفلسطيني.. والواقع يشهد..!!

وبعد انهيار تلك النظم، ورغم المرارة، ظل حسن بشارة، قابضًا على دفة جبهـ الدمقراطية للسلام والمساواة. لا يهزه دجل الشامتين ولا تراجعات المحبّطين..!!

لقد فارقنا ابو جهاد وهو قانع ان جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل قادر بوحدتها الكفاحية، ان تهزم الفتن الطائفية المصنعة في الدهاليز المظلمة للسلطة المركز وأجهزتها القمعية، وان تدفن بتحالفها مع القوى الدمقراطية اليهودية، كل مخططا الترانسفير الصهيوني، اللاصق بأدمغة بعض النخب الأكاديمية العنصرية، ويعشش فـ رؤوس حكام اسرائيل منذ زمن بعيد!! وان تنتزع حقها في المساواة التامة فوق ترا وطنها هنا دون ان تتزحزح من مكانها.

ورحل عنا حسن بشارة، وهو مؤمن ان شعبنا العربي الفلسطيني، صاحب المعجزا الكفاحية قادر بوحدته الوطنية الداعمة لسلطته الشرعية بقيادة رئيسها ياسر عرفات أن يجترح من أساليب المقاومة ما يكفل له تحرير اراضيه المحتلة منذ ١٩٦٧، وتطهيره من رجس الاستيطان الصهيوني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة عليها، وعاصمته القدس العربية!!

نم مطمئنًا على الأمانة التي أبقيتها في رقابنا..!!

فالراية التي تظللت معنا بها في حياتك ستظل مرفوعة..!!

وذكراك باقية فينا.. واسمك محفوظ في كتاب الأوفياء من أبناء شعبنا الحبيب. وداعًا حسن بشارة.. وداعًا..

(الطيرة)

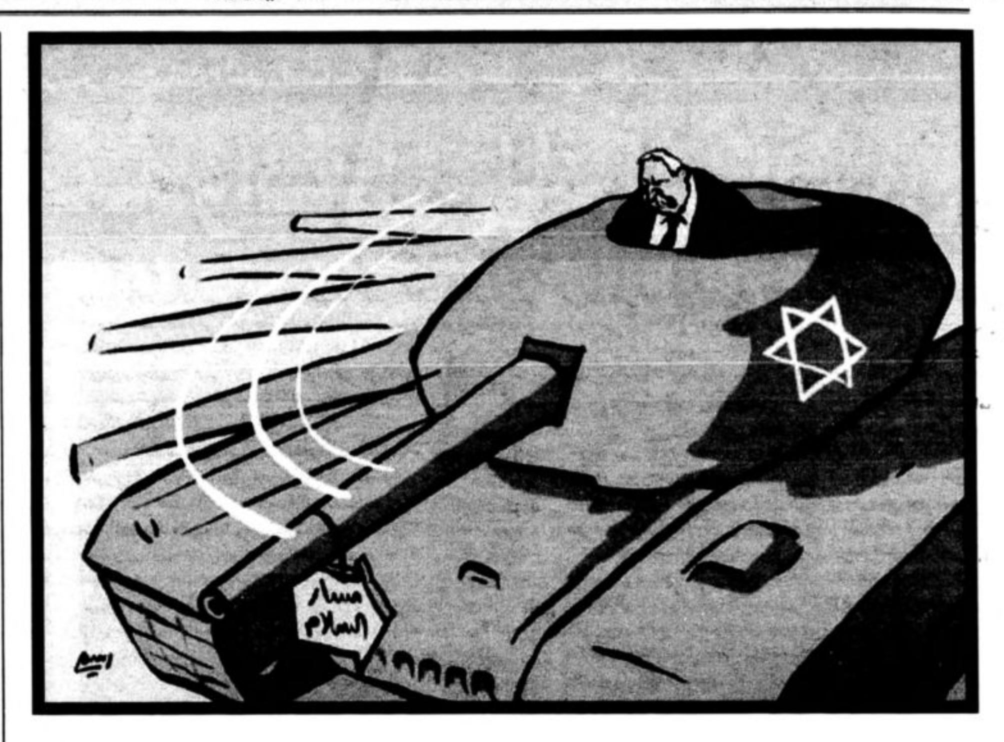
وجهوا دفة القيادة لاتجاه آخر

• يوسف غورالي •

* ان الضباط الـ (٥٠) الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة، يعبرون عن مشاعر جيل كامل، أنا واحد منه، شباب ولدوا وترعرعوا في هذه الدولة، خدموا ثلاث سنوات في الجيش وبعد ذلـ في الاحتياط مع رغبة وطموح دون ان يشعروا بأنهم «مضحكة» وان الجيش يعز عليهـ ومع كل ذلك، في كل مرة نصل فيها الى المناطق المحتلة، نبدأ بطرح المزيد من الأسئـ الصعبة التي لا نتلقى الردود عليها، خاصة السؤال، ماذا نفعل هناك في تلك المناطـ المحتلة؟ وحول الذي نرتكبه ضد الفلسطينيين وتأثير ذلك علينا؟ وكتب الضابط نوعـ ليفنه، احد الضباط الذين وقعوا على عريضة الضباط الـ (٥٠) يقول: «هكذا وفي ظـ هذا الواقع من الصعب علي التضامن مع الدولة، صعب جداً ان أكون وطنيًا، وانه أمـ مؤلم ان أكون اسرائيليًا اليوم»!! وهكذا هو شعوري أنا أيضًا. واذا كان احدهم قبل سنة يقول لي، ان أفكر على الأقل، برفض أمر عسكري وحتى الذهاب الى السجن العسكري كنت سأقول عنه انه مجنون، ولكن اليوم هذا الخيار، يتملك تفكيري ويراودني وتغلغـ في دماغي وضميري، خاصة بعد ان تأكدت ان هذه الحكومة لم تعمل أي شيء لحفظ الهدوء ولم تعط أي فرصة للهدوء، إنما ورغم الهدوء الذي ساد منذ أواخر (١٢ ٢٠٠١)، اختارت الحكومة سياسة الاغتيالات والتصفيات، وآمل ان يتحلى قادة الدوا بالمسؤولية ويتعقلوا ويوجهوا دفة القيادة الى اتجاه أمن وعكس الاتجاه الحالي، وا سيكون المستقبل قاتمًا.

(تل أبيب)





• وليام كوانت •

شارون في واشنطن: هل يكرر التاريخ نفسه؟

هل يمكنك تخمين زمن حدوث المشهد التالي؟

في مطلع العام شد أريئيل شارون الرحال الى واشنطن للتشاور مع كبار المسؤولين الأمريكيين بشأن كيفية التعامل مع ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي خفايا عقله كان يحمل خطة طموحة تتضمن إعادة رسم الخريطة الجيواستراتيجية للمنطقة، ولكنه كان يحتفظ بهذه الخطة لنفسه، ويخفيها حتى عن زملائه في مجلس الوزراء.

في واشنطن قال شارون: إن منظمة التحرير الفلسطينية تكدس ترسانة ضخمة من الأسلحة يمكن أن تهدد إسرائيل. وعبر عن استيائه بشأن الشحنات الأخيرة من الأسلحة الثقيلة التي تتلقاها منظمة التحرير. وقال أيضاً إن عرفات ليس أكثر من إرهابي، ولذلك فإن ضربه وضرب منظمة التحرير الفلسطينية سيشكل ضربة للتطرف في الشرق الأوسط، وضربة للإرهاب وأولئك الذين يدعمون الإرهاب أو يتغاضون عنه. والسبيل الوحيد المتاح أمام إسرائيل لإقامة نظام معتدل وموالٍ للغرب في المنطقة -بما في ذلك خيار الجيل الجديد من القادة الفلسطينيين المعتدلين - هو توجيه ضربة لعرفات وعصابته. ومن الناحية العسكرية لن تكون المهمة صعبة، ومخاطر نشوب حرب واسعة تكاد تكون معدومة. وإسرائيل لا تحتاج الى مساندة عسكرية، بل يكفيها الموقف السياسي المتفهم من جانب أقرب حلفائها. ويضيف شارون لن يكون هناك كُثر في العالم العربي يشعرون بالانزعاج إذا ما تم إضعاف عرفات أو إزاحته.

الأمريكيون يصغون الى شارون بشيء من الإعجاب، ويقولون ها هو الرجل الذي يفكر بأمور عظيمة ويفهم ما هي القوة، ويوضح مقولاته بخرائط تفصيلية، يتحدث بلغتهم ذاتها عن الإرهاب. وعلى الرغم من بعض عبارات الحذر والتحفظ والتساؤلات المثارة، يعود شارون الى دياره وهو يشعر بنشوة كبيرة.

إذا كان تخمينك أن هذا ما سيحدث عندما يزور شارون واشنطن بعد أيام، فأنت ربما تكون مصيباً. ولكننا لا نستطيع أن نجزم ما سيحدث في المستقبل، إنما نستطيع أن نجزم أن هذا هو جوهر ما حدث قبل عشرين عاماً، عندما قام شارون بصفته وزير دفاع إسرائيل بزيارة واشنطن لمقابلة وزير الدفاع الأمريكي حينذاك ألكسندر هيغ لعرض خطته لاجتياح لبنان. وفي تلك الأثناء كان يربطه تحالف وثيق مع بشير الجميل في لبنان، وكان شارون يعتزم إيصال بشير إلى سدة الرئاسة لأن ذلك يشكل تمهيداً لطرد الفلسطينيين من لبنان. كما أراد شارون توجيه ضربة موجعة الى سوريا ولكنه لم يخبر زملاءه في مجلس الوزراء الإسرائيلي عن هذه التفاصيل الصغيرة أو أنه بحثها في محادثاته مع الأمريكيين.

كان رد هيغ الأولي صامتاً وكامناً الى درجة أن بعض مساعديه قالوا لاحقاً: إن شارون قد يفسر موقف الأمريكيين على أنه ضوء أخضر لتنفيذ مخططه. ولذلك أرسل هيغ رسالة يوضح فيها الموقف الأمريكي: (إن الولايات المتحدة لن تدعم إسرائيل في مثل هذا العمل إلا اذا توفر المبرر المقبول دولياً، وعند توافر المبرر يجب أن يكون الرد متناسباً مع الفعل). ومع أن هذا الرد لم يكن من الناحية الفنية يشكل تصريحاً لإسرائيل بالتنفيذ كما فهمته، فإن تعليقات هيغ كانت تعتبر في رأي شارون داعمة تماماً.

ولم يكن مستغرباً أن يتمكن شارون ورئيس وزرائه من إيجاد المبرر اللازم، وكان لهم ذلك في محاولة أبو نضال الفاشلة لاغتيال السفير الإسرائيلي في لندن. ومع أنه لا يمكن اسناد تلك العملية إلى عرفات أو منظمة التحرير الفلسطينية، فإن ذلك لا يغير شيئاً في نظر شارون، ولا في نظر ألكسندر هيغ. هكذا انتهى الأمر بأن قامت إسرائيل بطرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، ولكنها لم تستطع تنفيذ المخطط الأكبر. وبالفعل استطاع عرفات ومنظمة التحرير النجاة والمحافظة على وجودهما، كما نجت الطموحات الوطنية للفلسطينيين. وتوقفت الضربة الموجهة الى سوريا بتدخل مباشر من جانب أمريكا في الأيام الأولى للحرب. وليس هناك حاجة للتذكير بأن خطة شارون لتنصيب حكومة صورية في لبنان تكون دمية في يد إسرائيل انتهت بفشل ذريع، وانقلب الرأي العام الإسرائيلي ضد الحرب، وأجبر شارون على تقديم استقالته بعد أن تبين أنه مسؤول مسؤولية مباشرة عن مذابح صبرا وشاتيلا (التي قام بتنفيذها حليفه آنذاك، والذي تم اغتياله قبل أيام، إيلي حبيقة).

هناك الكثير من أوجه التشابه بين الحاضر والماضي. فالأمريكيون الآن واقعون تحت تأثير أسامة بن لادن وشبكته الإرهابية، وفي الماضي كانوا تحت تأثير إمبراطورية الشر السوفييتية التي كانت تستحوذ على مخيلة ريغان. ومرة ثانية تحاول إسرائيل ركوب الموجة، لتثبت أهميتها الاستراتيجية لمصالح الولايات المتحدة، وفي الوقت ذاته تحاول تصفية الحسابات مع ياسر عرفات. في عام ١٩٨٢ كان بوش الأب نائباً للرئيس، والآن ابنه رئيس الولايات المتحدة. وكان عدد من الشخصيات الأخرى الى جانب عرفات وشارون موجودين في الماضي ولا يزالون في الساحة الآن. وفي وزارة الخارجية الأمريكية كان بول وولفويتز، وهو الآن نائب لوزير الدفاع. وفي مجلس الأمن القومي كان دوغلاس فيث وهو الآن مساعد لوزير الدفاع. وفي وزارة الدفاع كان ريتشارد بيل ولايزال له مكانته هناك. وكانت هناك شخصيات كبرى أخرى ليست بعيدة عن الدائرة المحورية عام ١٩٨٢، وهي الآن في مركز دائرة القرار مثل ديك تشيني نائب الرئيس، ودونالد رامسفيلد وزير الدفاع.

وهكذا فإن شارون لن يكون في زيارته المرتقبة بلا أصدقاء، بمن فيهم أولئك الذين يعرفون بالضبط تفاصيل ما حدث قبل عشرين عاماً وربما يأملون في تكرار حدوث ذلك، على أن تكون النهاية هذه المرة مرضية في نظرهم.

التاريخ يجب ألا يعيد نفسه، ومهما كانت الخطوة التالية فإن ما سيحدث سيكون بالتأكيد مختلفاً من حيث التفاصيل عن المأساة التي حدثت في لبنان عام ١٩٨٢ ولكن هناك تشابهاً مخيفاً بين اللحظتين، وهناك خطر حقيقي وتخوف من أن تكون الأزمة التي تلوح في الأفق أكثر فظاعة من تلك التي حدثت قبل عشرين عاماً. وربما يمكننا الاستفادة من بعض الأمور التي حدثت في الماضي. منها جزئيتان صغيرتان: أولا: في عام ١٩٨٢ كانت الشائعات تقول إن بوش الأب كان يعارض إعطاء شارون الضوء الأخضر. وربما يكون لدى ابنه الحس السليم الذي يمنعه من استقبال شارون. وثانياً: إن شارون بالغ في دوره ومغامرته عام ١٩٨٢، وأجبر على الاستقالة من منصبه خلال سنة من بدء المغامرة وربما يكون هذا من الأمور المتوقعة الآن. وهذا يعطي بعض الأمل، خاصة اذا أدرك الإسرائيليون أن سياسة القوة وحدها، لا تستطيع ولن تستطيع أن توفر لهم الأمن والسلام اللذين يحلمون بهما.

* أستاذ السياسات الخارجية - جامعة فرجينيا.

• برهوم جرايسي •

شارون ينثر الاوهام قبل وصوله واشنطن.. ولكن!

* كان من الصعب ان تجد محللا واحدا من المحللين الاسرائيليين، أمس، لم يشكك بالنوايا الحقيقية لأريئيل شارون في مسألة اللقاء الذي عقده، مساء الأربعاء الماضي، وكشف النقاب عنه، مساء الجمعة، مع القائدين الفلسطينيين محمود عباس (ابو مازن) وأحمد قريع (أبو العلاء) ورجل الأعمال الفلسطيني محمد رشيد.

وكان شبه اجماع على أن شارون يريد من خلال هذا اللقاء، أن يظهر نفسه وكأنه يحاول أيضا محاورة الفلسطينيين، ولكن ليس مع الرئيس ياسر عرفات. ولكن على ما يبدو فإن الحقيقة أوسع من ذلك بكثير، إذ أن شارون ما كان سيقدم على هذه الخطوة لو لم تمارس عليه عدة ضغوط، وأهمها الضغط الأمريكي، وفي المرتبة الثانية الضغط الشعبي المتنامي في البلاد.

وتقول انباء، أن الادارة الأمريكية قررت في نهاية الاسبوع لجم حدة انتقاداتها لرئيس السلطة الفلسطينية، وهذا لم يأت من فراغ، إذ تجدر الاشارة الى موقف الدول العربية الثلاث، السعودية ومصر الاردن، التي كثفت اتصالاتها مع الادارة الأمريكية بشأن التوجه الأمريكي في الصراع الدائر وعلى ما يبدو ان هذه الاتصالات تم تتوجيها بزيارة الملك الاردني الى واشنطن، إذ لا يمكن الاستخفاف بدور هذه الدول الثلاث، التي تسعى الى استقرار المنطقة، كذلك لا يمكن نفي تأثير هذه الدول على واشنطن، على الرغم من محدوديته.

أضف الى ذلك أن الادارة الأمريكية طلبت من شارون أن يقدم على أي خطوة ايجابية قبل أن يصل الى واشنطن، ليكون بامكانها تسويقه لدى الرأي العام الأمريكي، على ضوء المستجدات في الميدان.

وقد رأى شارون بالمطلب الأمريكي مصلحة شخصية له ايضا، وذلك لعدة أسباب، أهمها ان الضغط الاسرائيلي الداخلي بدأ يتنامى وان استطلاعات الرأي بدأ تظهر معالم قلق في الشارع الاسرائيلي بسبب حالتي الركود السياسي والاقتصادي، في حين أن الحكومة، وخاصة رئيسها لا تفعل شيئا للخروج من الأزمة.

وفي المقابل فإن شارون يراقب بقلق شريكيه في الحكومة وزيري الخارجية شمعون بيرس والأمن بنيامين بن اليعيزر، اللذين باتا يظهران بصفتهما الوحيدين اللذين «يبادران» الى حلول واتصالات!!، وكان استقبال الرئيس مبارك لوزير الأمن بن اليعيزر، بمثابة ضوء أحمر لشارون، الذي لا يريد أن يقع مرة أخرى في عزلة دولية، كتلك التي وقع فيها منذ العام ١٩٨٢ بسبب عدوانه على لبنان، وحتى انتخابه رئيسا للحكومة.

وهناك أساس لمخاوف شارون إذ ان فرحته بموقف الادارة الأمريكية المعادي للرئيس عرفات لم يطل كثيرا، إذ واجه الموقف الأمريكي موقفا اوروبيا حازما ومؤيدا وداعمًا للرئيس عرفات، وعلى ما يبدو فان الموقف الأوروبي هذا ساهم أيضا بالتراجع النسبي في الموقف الأمريكي، إذ لا تريد الادارة الأمريكية ان تعود لفترة الاصطدام مع الاتحاد الاوروربي، خاصة في الظرف الذي تستعد فيه الادارة الأمريكية الى ما تسميه «المرحلة القادمة من حربها ضد الارهاب».

ولكن حسابات الربح والخسارة لا تتوقف عند شارون، خاصة وأن هناك طرفًا آخر واساسيًا في المعادلة، ألا وهو بطبيعة الحال الجانب الفلسطيني، فوفق المعادلة التي طرحت بشأن شارون، سيكون من الصعب فهم لماذا قررت القيادة الفلسطينية وتجاوبت مع عرض شارون، الذي جاء سريعا جدا، إذ بحسب المعلومات التي وردت، أمس، فأن رجل الاعمال يوسي غينوسار اقترح على القيادة الفلسطينية عقد اللقاء قبل ٢٤ ساعة من عقده.

ولكن لا شك أن الفلسطينيين وفي حال رفضهم العرض الشاروني سيظهرون كمن يعارض اجراء حوار، علما بأن من يخاف من الحوار ويرتعب منه هو شارون، ولو لا أن شارون حسب حسابًا لما هو أخطر من عقد اللقاء، لما كان أقدم على عقده، وبهذا المستوى الرفيع.

وفي الحقيقة لا يوجد ما يخسره الفلسطينيون من عقد اللقاء، على العكس فإن فيه مكسبًا، لأنه ناجم عن تراجع واضح من قبل شارون، وايضا تراجع من قبل الادارة الأمريكية.

مرة اخرى لن نغرق بالأوهام الشارونية، فهناك العديد من الحسابات الداخلية لشارون، وأهمها الحسابات الحزبية، التي تجعله يقطع الاكسجين بسرعة عن التحركات الدبلوماسية الحاصلة، وما تحركات شارون الحالية، إلا تجاوب محصور لمتطلبات الساعة، ومن اجل خلق ظروف مريحة آنيا، وخدمة لأهداف آنية. وبعد ذلك سيبقى شارون على حقيقته، ويسير بحسب موقفه الاستراتيجي وهو القضاء على كل فرصة من اجل السلام.

ولكي لا نبقي الصورة تشاؤمية، ففي هذه الأيام نشأ أمران جديدان وهو التغير الحاصل في الشارع الاسرائيلي، والتراجع المحدود في الادارة الأمريكية، وإذا ما حصلت قفزة جدية اخرى في هذين المجالين، فإن شارون سيكون أمام واحد من خيارين إما التجاوب مع الضغوط، والسير نحو المسار السياسي، والثاني هو وضع حكومته أمام خطر السقوط.

قد يكون شارون في انتظار موجة عنف جديدة، وقد يبادر اليها من جديد كعادته، ولكن تجربته الاخيرة والمستمرة حتى اليوم علمته ان الظروف باتت مختلفة نوعا ما.

الياس صنبر، رئيس تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية في عمله الجديد:

ذكريات تشبه واقعاً، مُلك الغائبين

* الياس صنبر هو مؤرخ فلسطيني ورئيس تحرير مجلة «دراسات فلسطينية» سبق له ونشر عدة كتب باللغة الفرنسية من بينها: «الفلسطينيون في القرن العشرين» و«فلسطين البلاد القادمة» و«القدس، المقدس والسياسي» وهذا الكتاب الاخير بالاشتراك مع فاروق مردم بك.

عاش الياس صنبر «الغياب» و«المنفى» عن بلاده فلسطين.. ومن هذا الموقع البعيد ـ القريب كان «حضورها» دائما ومستمرا عبر حكايات واحداث ومعارك صغيرة وكبيرة واشياء كثيرة تصنع كلها «الذاكرة الحية» لشعب ولكل انسان فيه. ولعل اهم ما يبحث عنه «الياس صنبر» هو تأكيد هذه «الذاكرة الحية» ولكن بعيدا عن «اوهام الحنين» وهذا لا سيما وان الحنين قيد وتحديد. لكن زيتون فلسطين ونخلها لا يزالان عالقين في ذاكرته «الشابة» انه يعود الى سنوات الاحلام المورقة باستمرار خلال سنوات الطفولة. ثم يتقدم «صعودا» المسيرة التاريخية لفلسطين، بل ولقضية الشرق الاوسط برمتها وحيث تم تجريد الشعب الفلسطيني من أرضه وممتلكاته. هكذا تجتمع في هذا الكتاب عدة ابعاد من السيرة الذاتية للمؤلف الى عالم السياسة ومرورا بمأساة شعب كامل.

الياس صنبر من مواليد حيفا عام ١٩٤٧ لكنه غادر بعد «النكبة» ارض مولده في اول مراحل المنفى التي قادته الى بيروت برفقة اسرته التي كان الاسرائيليون قد استولوا على كل ممتلكاتها. ولقد امضى اغلبية سنوات شبابه في العاصمة اللبنانية لم تكن فلسطين في «الجوار» فقط وانما كانت ايضا في احلام كل الايام. ان الياس صنبر يكتب عن هذه المرحلة من حياته، والتي تأخذ حيزا كبيرا من هذا الكتاب، بكثير من الشعر وحيث يتنحى «المؤرخ» جانبا.

ولعل من اجمل صفحات هذا الكتاب تلك التي يتحدث فيها الياس صنبر عن الشاعر والكاتب الفرنسي «جان جينيه» حيث كان جينيه قد برز كأحد الادباء الكبار الذين ابدوا تعاطفهم مع عدالة القضية الفلسطينية وهذا ما ظهر بوضوح في العديد من كتاباته اللاحقة وخاصة شهادته عن مجازر صبرا وشاتيلا.

يروي الياس صنبر انه خلال اللقاء الاول مع جان جينيه ثم تقديمه له بصفة «الختيار» التي كانت تدل آنذاك، بل ومنذ ذاك، تطلق على ياسر عرفات الذي لم يكن قد تجاوز الاربعين، لكن الشباب الصغار في السن الذين كانوا يشكلون السواد الاعظم من قوات المقاومة كانوا يطلقون عليه لقب «الختيار» بمعنى رب الاسرة، وفي نهاية ذلك اللقاء اصطحب الياس صنبر الكاتب الفرنسي جان جينيه الى فندقه.. اذ كانت من عاداته ان ينام مبكرا جدا ويستيقظ في حوالي منتصف الليل. وعندما اجتاز الياس صنبر احد الشوارع من رصيف الى آخر «متسللا» بين السيارات لم يتبعه جينيه بل فاجأه بالقول: «ذات يوم ستموت مسحوقا تحت عجلات سيارة. فما معنى ان نقيم الثورة كي نموت مثل مشاة حمقى. هذا امر مذهل. ان لا تعرف تقدير الخطر وتزعم انك تريد العودة الى فلسطين؟ انك لن تتعلم ابدا ماذا تعني المدينة.. ومن المفروض منعك من التحرك والانتقال خارج الصحراء». ومن هذا الحدث البسيط ولدت صداقة مع جينيه «الذي كان يجيد فن اثارة ما هو غير متوقع وفي اقل اللحظات ترقبا لذلك».

وعندما كانت بيروت في ظل الحصار الاسرائيلي قرر جان جينيه ان يذهب اليها برفقة ليلى شهيد، التي كانت آنذاك احد اعضاء فريق العاملين بمجلة «دراسات فلسطينية» وايضا برفقة زوجة الياس صنبر التي كانت هي الاخرى قد قررت العودة الى بيروت اذ انها «لم تكن تستطيع تحمل خراب المدينة التي ولدت فيها من بعيد».. يقول الياس صنبر «وبقية ما شهدته رحلة جان جينيه اصبح معروفا اليوم. لقد كان شاهدا على سقوط بيروت ودخول الغزاة الى ما كان يشكل عرين المقاومة الفلسطينية. وقد كان احد الاشخاص الذين دخلوا الى مخيمي صبرا وشاتيلا آنذاك اذ ان هيئته كعجوز ابعدت الشكوك عنه؟ وكان من اول الشهود على الحملة التي كان اللاجئون ضحاياها» وكان جينيه قد كتب نصه الشهير «اربع ساعات في صبرا وشاتيلا حول هذه التجربة». لقد انطلقت شهادة جينيه من الجثث المكدسة في الازقة الضيقة كي تصعد الزمن وتسجل في صفحاته جمال المقاومة والمقاومين قبل عشر سنوات».

وعندما قابل الياس صنبر الكاتب الفرنسي بعد ذلك في باريس بدا عمق تأثير المجزرة «وملاقاة الموت» عليه.

وبعد ايام فقط تلقى جزءا من شهادته للنشر في «دراسات فلسطينية» يقول الياس صنبر: «من الصعب اليوم، ومن غير اللائق خاصة ان اصف الحالة التي اصابتني بعد القراءة الاولى لتلك الصفحات من «اربع ساعات في شاتيلا» لكن لم يكن يكفي الهلع وانما كان من الملح النشر، نشر تلك الشهادة» لقد قبل جينيه «الرقابة» على احد مقاطع النص، وكان مقطعا خاصا بـ «الكتائب» آنذاك.. واضاف موجها حديثه لمؤلف هذا الكتاب: «ستكون ذلك الشخص الوحيد الذي فرض الرقابة علي».

ان هذا الكتاب هو في المحصلة كتاب «ذكريات» ولكنه يحيل في الوقت نفسه الى الواقع الراهن.. والى فلسطين «الحلم» كما قالت ذات يوم والدة المؤلف السينمائي الفرنسي «جان بوك غودار» الذي كان قد ذهب الى المنطقة كي ينجز فيلما عن فلسطين، ولقد اراد الياس صنبر ان يجعل هذا الحلم «مسموعا» ولكن على خلفية سحابة من اليأس بسبب الاوضاع السائدة من جراء نزاع «دام» لا يبدو الخروج منه وشيكا. انها «المأساة» التي تثبت اقدامها حيث ترتسم في الافق صورة يرى الياس صنبر بأنها جديرة بالمقارنة مع ما عرفه الهنود الحمر سكان القارة الامريكية الاصليون على يد «الرجل الابيض»، هكذا تكتسي روايته لقصة وطنه في ظل الاحتلال ووطنه في المنفى «نكهة» خاصة تمتزج فيها حلاوة الحلم وشفافية الذكريات وتوثيق الذكرى مع مرارة الواقع.

وتتمثل قمة الحلو ـ المر في عودة الياس صنبر ذات يوم من شهر كانون الاول ١٩٤٥ الى حيفا التي كان قد غادرها «منفيا» وعمره خمسة عشر شهرا. كانت «عودته» تلك بعد سبعة واربعين عاما. وبالطبع احتفظ الطفل في ذاكرته بالصورة التي رسمتها في مخيلته حكايات الاهل وبعض الوثائق لحيفا ولحي المنزلة. لذلك بالطبع لم يتعرف على منزله، اذ ان المعالم كلها قد تغيرت. يقول: «لقد جبت الشارع الذي يقع فيه منزلنا مرتين لكنني لم اتوصل الى العثور عليه وكنت مع ذلك قد حفظت في ذاكرتي كل تفاصيله. لكن بدا لي ان كل شيء قد اصبح اكثر صغرا واكثر انكماشا من الصورة التي كانت في رأسي له» ثم يضيف الياس صنبر متسائلا: «ماذا اتيت افعل هنا؟!».

في احد الفصول الاخيرة من هذا الكتاب والذي يحمل عنوان: «لقد عادوا، اما انا فلا» فيستعرض «الياس صنبر» قصة «عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعديد من رفاقه الى فلسطين، كان ذلك في صباح الاول من شهر يوليو عام ١٩٩٤، اما مؤلف هذا الكتاب فقد عاد للمرة الاولى بعد اكثر من عام على هذا التاريخ بعد ان كان قد اتخذ في فجر احد ايام شهر كانون الاول من عام ١٩٩٥. «ما الذي جرى في تلك الليلة؟ انني لا اتذكر اي [...] منه. لكن النداء الذي كنت اتمناه واخشاه كان حاضرا» يقول الياس صنبر [...] يشير الى جملة قرأها للشاعر «اوكتافيو باز» وجاء فيها: «عما يبحث الم[...] في بلاده؟ عن مكان ولادته ام عن مكان نهايته؟ ربما انه يبحث عن مطـ[...]

عندما كان المؤلف يهم بالصعود الى الطائرة التي تقله الى [...] اقتربت منه سيدة واخرجت من محفظتها كتابه الاخير كي تؤكد له بأنه [...] ساعدها على تحضير رحلتها للتعرف على «بلاده» يقول: «هذه المسافرة [...] تكتشف بلادي بواسطة كلماتي. هل تعرف ان كل حظي منها انني قد [...] بها، ولم تطأها قدماي بعد ذلك ابدا؟» هكذا كان وطنه «غائبا» باستـ[...] ولكنه كان «حاضرا» باستمرار ايضا. ويرى ان اباه الذي كان احد المشار[...] بفاعلية في ثورة ١٩٣٦ بفلسطين قد حزم حقائبه عشية هزيمة ١٩٦٧ من [...] «العودة الى الوطن» كان احساسه بأن هذا الوطن قد اصبح قاب قوسين [...] ادنى. وكان واقع الهزيمة اكبر من ان يتحمله، وهكذا توقف قلبه عن الخفـ[...] بعد خمسة عشر يوما فقط. كان ذلك الاب قد رحل قسرا عن ارضه [...] «النكبة» ورحل عن العالم بعد «الهزيمة».

«مُلك الغائبين» هو ذلك البيت في حيفا حيث عاش الجد والاب.. [...] الابن.. وكتاب عن «الذاكرة الحية» الفلسطينية.

(عن «الشرق الاوسط»)



* صدر حديثاً عن دار الاهالي كتاب بعنوان «المدينة المفتوحة ـ مقاربات حقوقية حول القدس والعنصرية» للدكتور عبد الحسين شعبان. يتناول الكتاب بالدراسة والتحليل والوثائق مشكلة من أهم مشكلات الصراع العربي ـ الاسرائيلي وذلك انطلاقاً من مدخل واطلالة تاريخية، ينتقل بعدها الى ما تعانيه القدس من واقع الاحتلال واخطار التقسيم والاستيطان والتهويد وطمس معالمها العربية والاسلامية، ووضع القدس واشكالية العلاقة بين العنصرية والصهيونية، وذلك من خلال ثلاثة فصول، يليها الفصل الرابع الذي خصصه الباحث للقرار الدولي رقم ٣٣٧٩ الذي ساوى الصهيونية بالعنصرية، ويتناول فيه المعركة الديبلوماسية والابعاد الفكرية والسياسية ومقدمات الغاء القرار، الذي شكل هزيمة القانون أمام القوة.

وفي الفصل الخامس توقف الباحث عند مؤتمر جنيف بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على اتفاقيات جنيف، يتناول بعدها الحقوقي والسياسي، ويعرج على موضوع الحق والارهاب، بالقاء الضوء على عناقيد الغضب الاسرائيلي، ويتناول موضوع قتل الاسرى المصريين وموقف القانون الدولي من ذلك.

ويخصص الباحث القسم الأخير من هذا البحث لمناقشة فكرة الدولة الفلسطينية من منظور الفكر الحقوقي الاسرائيلي، وذلك بالارتباط مع موضوع القدس التي تشكل ركناً محورياً اساسياً من أركان ومحاور الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهو ان كانت له خصوصيته والا انه يمكن بحثه بمعزل عن عناصر ومفردات الصراع الأخرى.

وقبل ان يختتم الباحث كتابه يفرد قسماً خاصاً للملاحق لما له علاقة بجوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي وبشكل خاص بما له علاقة مباشرة بقضية القدس.

يقع الكتاب في ٢٤٦ صفحة من القطع المتوسط. ويعتبر اضافة مهمة لرصيد الباحث الدكتور عبد الحسين شعبان الذي صدرت له مؤلفات عديدة في القانون والسياسة والصراع العربي الاسرائيلي وقضايا فكرية مهمة.

«الأفعى بلا رأس ولا ذيل» - أنطولوجيا قصيدة النثر الفرنسية لعبد القادر الجنابي



* صدر عن دار النهار للنشر في بيروت كتاب «الأفعى بلا رأس [ولا] ذيل»، لعبد القادر الجنابي - أنطولوجيا قصيدة النثر الفرنسية.

والكتاب، على قول الجنابي، ليس دراسة في قصيدة النثر ولا مقارنة [بين] قصيدة النثر الفرنسية وقصيدة النثر العربية. إنه بكل بساطة أنطولوجيا شعرية، لمتعة القارئ أولا، وثانيا ليتعرف الى شكل قصيدة النثر الفرنسية وطبيعتها النموذجية.

يضم الكتاب مختارات الشعراء الفرنسيين: ألويزوس برتران، جان لو[...] دوميه، شارل بودلير، ستيفان مالارميه، أرتور رامبو، بول كلوديل، [...] سيغالين، ماكس جاكوب، بيير ريفردي، أندريه بروتون، بول إيلوار، فرنسـ[...] بونج، هنري ميشو، رينيه شار، لوتريامون، سان جون سبرس. كذلك [...] الكتاب قصائد نثر عالمية لإيفان تورغنييف، أوسكار وايلد، فرانز كافكا [...] بابلو نيرودا، خورخي لويس بورخس، أوكتافيو باث، أنسي الحاج، [...] إيدسن وغيرهم. تسبق قصائد كل شاعر، إضاءة تزود القارئ بعضا من [...] سيرة الشاعر وسياق شعره في إطار تاريخ قصيدة النثر.

يقع الكتاب في ١٦٩ صفحة من القطع الوسط.

«الحج» رواية ميدانية من خلال الحدث اليومي للانتفاضة

يحيى يخلف: لن أنتظر لتختمر التجربة.. أريد الكتابة تحت سقف النار

• بقلم: اموري الرماحي •

* بعض الشخصيات الأدبية بحاجة الى تعريف، وبعضها الآخر يكفي ان نذكر اسمه ليحمل تعريفه معه. ومن هذا الاخير القاص والروائي الفلسطيني يحيى يخلف، الذي تميز من بين كتّاب القصة القصيرة والرواية الفلسطينية بموضوعاته التي يرتكز معظمها على حياة الشعب الفلسطيني، وسعيه من أجل استمرار الحياة والعودة وتحرير أرضه المغتصبة من النهر الى البحر.. قصص يحيى يخلف، طبعت أكثر من مرة وفي أكثر من بلد.. التقيناه في عمان وكان هذا الحديث الذي اغتنمناه لمناسبة صدور روايته الاخيرة «ماء السماء»، وقد كشف في لقائنا هذا ما يخص فنه ورؤيته للأدب وعلاقته بكل من الانسان والواقع.

*** لمناسبة صدور روايتك الاخيرة «ماء السماء» وصدور الطبعة الثانية من روايتك «بحيرة وراء الريح»، لا بد من إعطاء فكرة عن جهدك في حقل الرواية.**

– لقد بدأت بكتابة القصة القصيرة قبل العام ١٩٧٦ وأصدرت مجموعتين قصصيتين واحدة بعنوان «المهرة» والثانية بعنوان «نورما ورجل الثلج» ثم أصدرت عدة مجاميع منها: «نجران تحت الصفر» وهي رواية معروفة في الوطن العربي، وقد طبعت منها طبعات عديدة، وكذلك رواية «تلك المرأة الوردة» ورواية «تفاح المجانين» ثم رواية «نشيد الحياة» ورواية «بحيرة وراء الريح» ورواية «تلك الليلة الطويلة» وأخيرا رواية «مهر يستحم في بحيرة». والآن وبعد ان صدرت الطبعة الثانية لرواية «بحيرة وراء الريح» جاءت روايتي الاخيرة «ماء السماء» ورواية اخرى عن الانتفاضة المقدسة انتهيت منها وقد دفعت للطبع، وعنوانها «الحج».

*** في حقل الرواية، كانت «نجران تحت الصفر» هي عملك الروائي الاول..!**

– نعم على مستوى الرواية الطويلة. وقد كتبتها من خلال تجربة ميدانية عندما كنت أعمل مدرسا في جنوب السعودية، في مدينة «نجران» الحدودية بين اليمن والسعودية، التي شهدت في ذلك الحين، الحرب الاهلية بين الملكيين والجمهوريين في اليمن. وقد كتبتها انطلاقا من دعم لثورة سبتمبر في اليمن.

ورواية «نجران تحت الصفر» تعرية لجميع الممارسات التي تنتهك حقوق الانسان في تلك المنطقة ومنها الاعدام بالسيف، والجلد بالسياط. وقد مثل صدور هذه الرواية في العام ١٩٧٦ دهشة كبيرة، بحيث طوردت هذه الرواية، ومنعت في بعض الأقطار العربية، لكن على الرغم من ذلك فقد طلعت أكثر من ١٢ طبعة..!!.

سؤال الهوية

*** هذا يعني ان محيط البيئة يؤثر عليك روائيا؟**

– انا أعتقد انه ليس البيئة، وإنما عن تجربة خيالية لأني أعيشها بالتالي، وكل التجارب الروائية، كانت فكرتها انطلاقا من تجربة عشتها، او تجربة عاشها أناس قريبون مني، على سبيل المثال، وسجلت شهاداتهم فيها!

*** هناك في رام الله، اي داخل الارض المحتلة، قضيتان أساسيتان، الشخصية الفلسطينية وهويتها القومية، وتراثها. هذه الشخصية بسماتها في مواجهة الاحتلال الصهيوني، كيف تعاملت معها؟!**

– بكل بساطة يمكن القول، ان سؤال الهوية سؤال واضح، وإجابته واضحة عندنا في فلسطين، والهوية هي بمكوّناتها.. اللغة والتاريخ والجغرافية والدين والثقافة بشكل عام، والثقافة هي أبرز مكونات الهوية الوطنية، فالهوية لها بعدها الواضح، هي هوية فلسطينية ذات بعد عربي وإنساني. يعني، يتمسك الشعب الفلسطيني بهويته وبالقومية العربية، وهذا يساعد على المحافظة على صفاء الشخصية الوطنية الفلسطينية وانتمائها الحضاري.. نحن ننتمي الى أمة ثقافتها بارزة في التاريخ، وبالتالي هذه الثقافة تحافظ على الشخصية الفلسطينية وتحافظ على خصائصها، وفلسطين دائما كانت مهبط الأديان، وأرض الرسالات السماوية، ولها موقع فريد، لذلك كانت محط أنظار الغزاة منذ فجر التاريخ، ومنذ بدء فجر التاريخ وهي في حالة حروب ومقاومة موجات اثر موجات، اي قبل الموجة الصهيونية، كانت الموجة الصليبية، كما تعلم، والتي دام الصراع فيها أكثر من مئتي عام، وهذه الموجة الصهيونية التي ما زلنا نقاومها ونقارعها، وإن شاء الله سننتصر عليها، وسوف لن تمر الشهور القليلة الا وتحقق الانتفاضة أهدافها، لأن الانتفاضة هي رسالة الحرية وهي روح الأمة العربية، وهنا أريد ان أتوصل الى جملة مفيدة، وهي ان فلسطين كانت أرض الصراع، وأرض المقاومة، ولذلك ظلت المقاومة سمة أساسية من سمات الأدب الفلسطيني.

*** الأن في الوضع الفلسطيني الراهن، أنت مع شعبك في حالة المواجهة مع الاحتلال ومع بناء الدولة الفلسطينية من جانب آخر، بماذا تفكر في مستوى العمل الروائي الجديد لك؟**

– نحن كما تعرف، نعيش تحت سقف النار، في هذه الفترة كل أبناء الشعب الفلسطيني يشاركون في فعاليات الانتفاضة بطريقة او بأخرى، وبالتالي يقع عليهم الاذى والعدوان الصهيوني بشكل يومي، وعلى سبيل المثال، مدينة رام الله الباسلة التي أسكنها تقصفها يوميا قوات الاحتلال الصهيوني قصفا عشوائيا همجيا وشديدا، وكذلك بقية المدن والمخيمات في مدينة غزة، وأقول ان هذا الوضع لا يمكن الا ان يترك بصماته على وجدان المثقف والأديب. وربما يكون الشعر اكثر استجابة للحظة الوجدانية، كذلك الاغنية او النشيد، ولكن أعتقد انه ستصدر أعمال إبداعية في مجالات الرواية بشكل خاص، وأنا شخصيا، وكما قلت في بداية حديثي هذا، كتبت رواية ميدانية من خلال الحدث اليومي للانتفاضة وهي في تطور مستمر بحيث عدت للنظر فيها مرات ومرات. أضفت فصلا، وتركت بعض السطور، أهملتها، وقمت بنوع من العمل في ورشة يومية من أجل الكتابة في هذه الرواية تحت ظل وثقل الحدث اليومي، بقي ان نسمّيها الكتابة الساخنة، وعادة، فإن الكاتب يحتاج الى فترة زمنية لكي ينظر الى حدث معين او يعيد صياغته، ولكن نحن لا نريد ان ننتظر، نريد ان نكتب تحت سقف النار لتظهر هذه الرواية بكل ما فيها من سخونة ومن واقع.. وهذه الرواية هي «الحج» التي أخذت طريقها للطبع، كما قلت، وستصدر قريبا جدا.

*** لو طلب إليك ان تقترح اي مشروع على زملائك الروائيين، وأقصد المشروع الثقافي، فأي مشروع تقترح...؟**

– هناك مشروع.. يجب ان نستفيد من كل ما هو إيجابي في تراثنا وفي ثقافتنا القومية.. ولكن ايضا يجب ان ننظر الى المستقبل ونحاول ان نجيب عن سؤال المعاصرة، وأن نربط الاصالة بالمعاصرة وصولا الى أشكال جديدة في المستقبل.

(عن «السفير»)

«رام الله الحلم.. رام الله المكان» - شهادات يسجلها أدباء فلسطينيون

* صدر عن مكتبة بلدية رام الله العامة، أخيراً، كتاب جديد حمل عنوان «رام الله الحلم.. رام الله المكان»، وهو من إعداد زياد خداش ومهيب البرغوثي. ويتضمن الكتاب شهادات أدباء فلسطينيين عبروا المدينة او أقاموا فيها. ومن بين نصوص هؤلاء الأدباء نجد قصيدة للشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان وكان نظمها عام ١٩٣٠، وحين نزل في أحد فنادق رام الله، ونقرأ في الكتاب أيضاً، نص الأديب اسعد الأسعد بعنوان «رام الله التي نعشقها»، وكذلك نقرأ في الكتاب نصا بعنوان «حين تتلاقى أصولنا والفروع؟» وهو نص الكاتب الكبير إميل حبيبي وكان ظهر في افتتاحية العدد الثاني من مجلة «مشارف» التي رأس تحريرها حتى رحيله.

الكتاب لافت للانتباه في تصميمه وإخراجه الفني الجميل أيضاً.

«سترون في الطريق خطاي» مجموعة شعرية جديدة لمحمد علوش



* مجموعة شعرية جديدة صدرت، أخيراً، للشاعر محمد علوش حملت عنوان «سترون في الطريق خطاي». وقد ضمت المجموعة باقة من قصائد الشاعر التي امتازت بشاعرية رقيقة وايقاع موسيقى عذب. وقد اخترنا من اجواء المجموعة هذا المقطع من قصيدة «السماء نشيد أخضر..»:

«العاشق في شرفته
صوّب عينيه لسمرة جارته
يقرأ في سفر الليل عن الأحوال الجوية
يحمل مصحفه، يقرأ آيات التنزيل
أبصر في عينيها الوحم وأوجاع الناس
هي كل مآسي الناس على عتبات القدسية
فلم يا ربّ تحرم ضعفاء الأرض من الحبّ
وتفتح بابا للمحنة
فانقذ يا ربّ سنين العمر
وافتح أبواب سمائك».

ادارة هبوعيل اكسال تحتوي الازمة مع شبيبة دالية الكرمل

نجحت ادارة هبوعيل اكسال في التوصل الى حل للازمة التي كادت ان تقع مع الفريق الشقيق هبوعيل معين دالية الكرمل بسبب احداث شغب ومشادات كلامية وقعت اثناء مباراة فريقي الشبيبة والتي اجريت الاسبوع الماضي في اكسال.

وكانت ادارة الفريق الديلاوي برئاسة رضوان ناطور تعتزم تقديم شكوى قضائية ضد عدد من لاعبي اكسال بسبب الاعتداء على لاعبي دالية الكرمل ، الا ان محمد دراوشة رئيس ادارة اكسال ابرق برسالة عاجلة اعتذر فيها عما حصل واقترح عقد لقاء مصالحة واجراء مباراة في اكسال لانهاء الخلاف المزمن بين الفريقين ، وذلك بدعم من رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة الذي استنكر هو الآخر بشدة مثل هذه الاحداث من جهتهم . ووافق المسؤولون في الفريق الديلاوي على الاقتراح والغوا فكرة تقديم شكوى رسمية.

فهمي دراوشة

الياس فراج يستبدل انور ريناوي في هبوعيل الاخوة حيفا

والمباراة امام رمات هشارون غدا في كأس الدولة على استاد كريات اليعيزر

قاد المدرب الحيفاوي الياس فراج فريق هبوعيل الاخوة حيفا في مباراته امس الاول في بئر المكسور امام هبوعيل المحلي (١:١) وذلك خلفا للمدرب انور ريناوي الذي قدم استقالته في الاسبوع الماضي ، بعد الخسارة البيتية امام هبوعيل ام الفحم.

وتقدم فريق الاخوة بهدف سجله سعيد سلامة في الشوط الاول ثم عادل فريق بئر المكسور في الدقائق الاخيرة.

وبرز في صفوف الفريق كل من انور رفاعي وربيع مشيل في خط الوسط، وقلب الدفاع رامي خوري والمهاجم رونين حموي.

من جهة اخرى تقرر ان تقام المباراة ضمن مسابقة كأس الدولة امام عيروني رمات هشارون من فرق الدرجة القطرية غدا، على استاد كريات اليعيزر في حيفا في الساعة السادسة مساء.

مراسل "الاتحاد الرياضي"

الزمالك يقطع نصف المشوار في الطريق لنصف نهائي كأس مصر والاسماعيلي يتعثر ويخسر لاول مرة

قطع الزمالك اكثر من نصف المشوار في طريقه الى دور نصف النهائي لمسابقة كأس مصر ، بعد فوزه امس في مباراة الذهاب لمرحلة ربع النهائي على فريق المنصورة بهدفين مقابل لا شيئ. وسجل المهاجم الغاني احمد فيليكس هدفي المباراة ، بواقع هدف في كل شوط .

وفي مباراة اخرى في نفس المرحلة اقيمت بالامس ايضا ، تعادل "المقاولون العرب" على ارضه وامام جمهوره مع فريق بلدية المحلة بثلاثة اهداف لكل منهما . سجل محمد عز هدفين ل"المقولون" واضاف طلعت محرم الهدف الثالث ، وبالمقابل سجل اكرم عبد المجيد هدفين لبلدية المحلة واضاف احمد عبد الغني الهدف الثالث.

وكان فريق الاسماعيلي قد سقط لاول مرة هذا الموسم عندما هزم امس الاول في مباراة الذهاب لمرحلة ربع النهائي امام نادي غزل المحلة والتي اقيمت على ملعب الاخير بهدف واحد مقابل لا شيئ سجله محمد محروس العتراوي افضل لاعبي المباراة في الدقيقة ١١ من الشوط الاول . وفي المباراة الرابعة لنفس المرحلة والتي اقيمت امس الاول ايضا، فاز الترسانة على غزل السويس بهدف واحد مقابل لا شيئ سجله حسين شكري في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني .

هذا وستقام مباريات الايام يوم الجمعة القادم ، وفي دور نصف النهائي يلعب الفائز من لقائي الزمالك والمنصورة مع الفائز من الاسماعيلي وغزل المحلة. اما المباراة الثانية فستجمع بين الفائز من مجموع لقائي بلدية المحلة و"المقاولون" مع الفائز من لقاء غزل السويس والترسانة .

مهمة حاسمة لمنتخب مصر في نصف نهائي أمم أفريقيا

منتخب مصر يلتقي منتخب الكاميرون أبرز المرشحين للفوز بكأس أمم أفريقيا.

* سيكاسو - و. ص.ف - يحتضن الملعب البلدي في سيكاسو الذي يتسع لـ (١٥) الف متفرج اليوم الاثنين، مباراة قمة بين الكاميرون حاملة اللقب ومصر حامل الرقم القياسي في عدد الالقاب الى جانب غانا (٤ مرات) ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل.

و تبدو الكاميرون مرشحة فوق العادة لتخطي هذا الدور بعد العروض التي قدمتها في الدور الاول والنتائج التي حققتها خصوصا وانها كانت أول المتأهلين الى ربع النهائي وبسهولة بالاضافة الى ارادة لاعبيها القوية في الاحتفاظ باللقب واحرازه للمرة الرابعة ومعادلة الرقم القياسي الموجود بحوزة منافستها في دور الثمانية مصر وغانا.

وتصدرت الكاميرون مجموعتها الثالثة برصيد ٩ نقاط، فيما حلت مصر ثانية في المجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط.

وأكد مهاجم بارما الايطالي وهداف الكاميرون حاليا باتريك مبوما: «سنقدم الافضل ضد مصر وسنرفع ايقاع اللعب لاننا الاقوى في الوقت الحالي ولن نضيع فرصة الاحتفاظ باللقب».

واضاف: «المنتخب المصري متعب بعد الجهود التي بذلها في المباراتين الاخيرتين وبالتالي فهو منهك القوى وسنعمل على استغلال هذا العامل بالاضافة الى عزيمتنا القوية في متابعة مشوارنا الناجح وتأكيد أحقيتنا بريادة القارة السمراء».

وتخوض الكاميرون المباراة بتشكيلتها الكاملة وهي تملك أكثر من ورقة رابحة بامكانها قلب نتيجة المباراة في أي وقت والدليل مبارياتها الثلاث في الدور الاول خصوصا الاخيرة امام توغو والتي انهتها في مصلحتها بثلاثة اهداف نظيفة.

والتقى المنتخبان ٤ مرات حتى الان في النهائيات ففازت مصر مرتين ١-صفر عام ١٩٨٤ و٥-٤ بركلات الترجيح (الوقت الاصلي صفر-صفر) في المباراة النهائية عام ١٩٨٦، مقابل انتصارين للكاميرون ١-صفر عام ١٩٨٨ . و٢-١ عام ١٩٩٦، وبالتالي فان مباراة الغد ستكون حاسمة لترجيح كفة احدهما في تاريخ لقاءاتها في المسابقة.

في المقابل، يسعى المنتخب المصري الى تكرار سيناريو عام ١٩٩٨ عندما احرز اللقب في الوقت الذي لم يكن مرشحا لذلك معولا على الروح القتالية للاعبيه وعزيمتهم القوية على التمثيل المشرف للكرة المصرية على الخصوص والعربية بصفة عامة.

وكانت مصر أنقذت ماء وجه الكرة العربية في الدورة الحالية بحجزها بطاقتها الى ربع النهائي معوضة الخروج المخيب لمنتخبات المغرب والجزائر وتونس.

وقال المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري: «حققنا الاهم في الدور الاول ونجحنا في حجز بطاقتنا الى ربع النهائي بعد كبوتنا في المباراة الاولى امام السنغال وسنحاول ان نكون عند حسن ظن الجمهور المصري على الخصوص والعربي بصفة عامة»، مضيفا:

«مباراتنا امام الكاميرون ستكون أصعب من المباريات الثلاث التي خضناها حتى الان، لاننا نلعب امام حامل اللقب اولا، وبطل اولمبياد سيدني ثانيا، وأفضل منتخبات الدورة حتى الان (حقق ٣ انتصارات من اصل ٣ مباريات)، بالاضافة الى انه احد ممثلي القارة السمراء في مونديال كوريا الجنوبية واليابان معا».

وتابع: «كل هذه المعطيات تجعل الكاميرون مرشحة فوق العادة للتأهل الى نصف النهائي بسهولة، لكن لا يجب نسيان المنتخب المصري صاحب الخبرة والباع الكبير في النهائيات».

من جهته، قال قائد الفراعنة حسام حسن: «حظوظ المنتخبين متساوية لبلوغ الدور المقبل، مسابقات الكأس لا تعترف بالمستوى بل بالنتائج، وكم فريقا مغمورا أخرج آخر كبيرا في مثل هذه المناسبات»، مضيفا: «سنخوض المباراة بعزيمة قوية وسنقف ندا امام الكاميرون».

اما مدافع كايزرسلوترن الالماني هاني رمزي فقال: «نعرف جيدا المنتخب الكاميروني فهو الافضل في العامين الاخيرين على الصعيد القاري اذ لم نقل على الصعيد العالمي على اعتباره بطلا اولمبيا ويضم لاعبين بارزين في اكبر الاندية الاوروبية، لكننا منتخب له سمعته وكلمته وسنسعى الى تأكيدها واثبات أحقيتنا ببلوغ ربع النهائي بعد الخسارة الاولى امام السنغال».

ويغيب عن المنتخب المصري لاعب الوسط طارق السعيد بسبب الايقاف لتلقيه الانذار الثاني في المباراة ضد زامبيا الخميس الماضي.

ويقود المباراة الحكم التونسي مراد الدعمي بمساعدة الليبي جمال الهواري والمالي درامان دانتي.

●●●

مهمة سهلة للسنغال

وتبدو السنغال مرشحة فوق العادة لبلوغ الدور نصف النهائي عندما تلتقي الكونغو الدمقراطية اليوم الاثنين ايضا، على ستاد موديبو كيتا في العاصمة باماكو.

و كانت السنغال ثاني المنتخبات التي ضمنت تأهلها الى ربع النهائي بعد فوزها على مصر وزامبيا ١-صفر في المباراتين الاوليين، قبل ان تتعادل مع تونس سلبا في المباراة الثالثة الاخيرة والتي خاضتها في غياب ابرز لاعبيها.

اما الكونغو الدمقراطية، فانتزعت بطاقتها بصعوبة وانتظرت حتى الجولة الثالثة الاخيرة لتحقيق ذلك بعد فوزها الكبير على ساحل العاج ٣-١.

وتعول السنغال، التي تشارك في النهائيات وكأنها على أرضها، على نجمها الحجي ضيوف المرشح لنيل الكرة الذهبية الافريقية الى جانب مهاجم الكاميرون صامويل ايتو ومدافع غانا صامويل كوفور.

في المقابل تعول الكونغو الدمقراطية على هداف موناكو الفرنسي- شعباني نوندا الذي يعود الفضل اليه في الفوز على ساحل العاج.

احتمال ثبوت تناول المصري هاني سعيد منشطات

تصاعد الحديث عن حالات تناول المنشطات في كأس أمم أفريقيا.

* القاهرة - و.ص.ف - اكد مصدر مقرب من الاتحاد الافريقي لكرة القدم احتمال ثبوت تناول المدافع المصري هاني سعيد منشطات من مادة الناندرولون ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط الحالي.

واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان الفحص الذي خضع له مدافع باري الايطالي هاني سعيد عقب احد مباراتي منتخب بلاده الاولين في منافسات المجموعة الرابعة جاءت نتيجته ايجابية، مضيفا ان الاتحاد الافريقي بصدد انتظار نتيجة الفحص المضاد لتأكيد نتيجة الفحص الاول وبالتالي اتخاذ العقوبات اللازمة بحق اللاعب.

وكان هاني سعيد غاب عن المباراة الاخيرة لمنتخب بلاده ضد زامبيا في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة بداعي الاصابة.

وتضاربت الاقوال داخل الجهاز الفني للمنتخب حول اصابة هاني سعيد، فمنهم من يقول انه اصيب بتقلص عضلي في فخذه عشية المباراة، ومنهم من يقول أنه اصيب بتمزق في اربطة الركبة.

ورفضت اللجنة الطبية المكلفة بالفحص عن المنشطات تأكيد او نفي ثبوت تناول هاني سعيد المنشطات، مشيرة الى انها قامت بـ ٤٨ فحصا في الدور الاول بمعدل ٤ فحوصات في كل مباراة (لاعبان من كل منتخب) جاءت النتائج التي توصلت بها حتى الان سلبية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثــــــنين ٤/٢

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣٥ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٤ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.١٥ - هزة أرضية في السماء: ٥ سنوات لكارثة الطائرات.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٥.٥٠ - علاء الدين.
٠٦.١٥ - صابرينا.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - في، اي، بي.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - يذهب ويعود.
١٣.٠٠ - كوكتيل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت وي.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند پرتاس في الطابيرنه.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٥٥ - لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - قصير بعد منتصف الليل.
٠٠.٤٠ - الملك هيل.
٠١.٠٥ - موسيقى عالمية.
٠٢.٠٧ - مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٠٣.٠٠ - كوكتيل.
٠٣.٥٥ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١٩١٧٠) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٠٩) شيكلات وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٧) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلا. وبالجائزة السادسة، على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١١١٣٤٨) شخصاً، ومجموع ما فازوا به (١٨١٥٥٢٦) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز اثنان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - كتم - اسامة بن منقذ.
٢ - فواتير - عدا - بروم.
٣ - كيله - ارز - جاسوسة.
٤ - فه - مرج - تعليمي.
٥ - بن - هد.
٦ - دنيا - حور - هوس - قن.
٧ - ماري كبري - البصيص.
٨ - تلونا - شباب - حقي.
٩ - محب - رمم - قيقان.
١٠ - مياه - ساحلان - أأ.
١١ - سي - نهر - تناسبت.
١٢ - بركا - التاسوعات.
١٣ - وضاح اليمن - حرر.
١٤ - حاسوب - تا - ايار.
١٥ - هلالية - لبنة - هان.

عمودياً:
١ - كفكف - دمتم - سباحة.
٢ - توبة بن الحمير - ال.
٣ - مال - نيروبي - كوسا.
٤ - تهم - ابن - اناضول.
٥ - اي - كارهة - ابي.
٦ - سراج - حي - راح.
٧ - نور شمس - لات.
٨ - تزعم - ريب - احتلال.
٩ - هد - عم - اقح - اي.
١٠ - باجل - هابيل تسمان.
١١ - ايلول - قانونية.
١٢ - مبسم - سب - عانا.
١٣ - نرويه - صحن - ساحرة.
١٤ - قوس - دقيق - ابتر.
١٥ - ذمها - نصيرات - رسن.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - مطربة سورية (صاحبة الصورة).
٢ - ولاية أمريكية - حاجز.
٣ - ما يعبر عليه النهر كالقنطرة - درب - قريب.
٤ - كل ما يستدفأ به من ثياب وغيره - عاصمة أوروبية.
٥ - حرف أبجدي مخفف - عاود الهجوم - سيف - رقبة بالأجنبية.
٦ - الاحسان - ريح طيبة.
٧ - طائر طويل العنق والرجلين - متشابهان.
٨ - يلي البرق - مدينة مصرية.
٩ - نعم بالأجنبية - ابن الناقة.
١٠ - ممثلة مصرية - واحد بالتركية.
١١ - مدينة فرنسية - في الفم.
١٢ - إحدى القارات - قبر.
١٣ - كره وعدم رضا عن الشيء - نخاف - والدة.
١٤ - اوائل العزم او الأهواء - ممثلة مصرية.
١٥ - الرجوع او العودة - العمل قهراً وبلا أجرة.

عمودياً:
١ - مطربة لبنانية - متشابهة.
٢ - كاتب وروائي مصري - ارطب واندّي الشيء.
٣ - عاصمة افريقية - وطن - ماركة دراجات نارية.
٤ - ارشد - اضاء المكان بنور الشمس - ممثلة مصرية.
٥ - كامل - تتبع - اسم موصول.
٦ - اقر - بيت.
٧ - اسم ثلاثة اخوة رسامين فرنسيين اشهرهم لويس - وقت الموت.
٨ - حر الظهيرة - خصب - لمس.
٩ - ممثلة سورية - مخرج مصري.
١٠ - قاعدة - متشابهان - عكسها اشتاق - لا يباح به.
١١ - اشتد نعاسه - عاصمة افريقية - منزلي.
١٢ - من أطرافي - الاسم الثاني لممثلة مصرية - توفي.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
كن رحيماً فستجد ان مجتمعك سيضمك اليه مجدداً ويكفر عن ذنوبك. لا تكرر الغلط.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تستنفر كل طاقاتك في اتهاماتك لبعض الاشخاص ولكنك ستندم على ذلك لاحقاً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تدرك انك ستخوض معركة جديدة وحياتك العملية ستخضع لتغييرات خارجة عن ارادتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك وركز اكثر على تطوير معارفك فالفرص الجيدة بانتظارك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
بداية جديدة في طريقك نحو تحقيق طموحك فلا تدع احدهم يؤثر على تفكيرك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
هموم كثيرة تعكر عليك صفاء حياتك وتجعل الافراح بعيدة عنك. ولكن لا تيأس.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
طيبة قلبك توقعك في مشاكل انت في غنى عنها. انت معرض للمرض بسبب التوتر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تدرك مشاعر الشريك بعمق وتصل لتحقيق الحلم الذي راودك طويلاً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تقديسك للحياة العائلية يجعلك وفياً للشريك لكنك لا تلقى منه الوفاء الذي تريد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تنجر وراء النزوات العابرة فتهدم الكثير مما بنيته مؤخراً. تتوقع دعم الحبيب ولا تجده.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
حياتك مليئة بالتعقيدات والازمات، ابتعد عن الاحلام وفكر بواقعية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تستوعب الامور بسرعة وهذا ما يجعلك متقدماً في حياتك المهنية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون هادئة.

وتكو درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٣)

* دولار أمريكي	٤.٥٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٤٣٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٧١١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٧١١ ش.ج
* «أسود»	٤.٦٤ - ٤.٦٥ ش.ج





« الحج » رواية ميدانية من خلال الحدث اليومي للانتفاضة

يحيى يخلف: لن أنتظر لتختمر التجربة.. أريد الكتابة تحت سقف النار

(مكتبة الاتحاد - ص١٢-١٣)

متحف الفن البرازيلي يحتضن معرضا لبيليه



* ساو باولو- الوكالات - افتتح في متحف الفن في مدينة ساو باولو البرازيلية معرض لنجم كرة القدم البرازيلي بيليه تكريما له.

وقال الفرنسي روماريك سولجير بيول الذي نظم معرض « بيليه فن الملك » الذي افتتح يوم الجمعة، « لم يحصل اي برازيلي ابدا على مثل هذا التقدير الكبير. » ونظم بيول من قبل معارض لعدة فنانين مثل بيكاسو.

ونقل بيول عن مخرج الافلام الايطالي الراحل بيير باولو باسوليني قوله « بيليه عندما يلعب الكرة ينظم شعرا ».

وعندما يدخل الزوار المعرض يمرون عبر نفق مثل الذي يمر منه اللاعبون عند نزولهم الملعب ثم يتجهون بعد ذلك الى ملعب مصحوبين بصوت تشجيع الجماهير.

وحينئذ تواجههم صورة ضخمة لبيليه وهو يقفز ملوحا بقبضتيه في الهواء مبتهجا باحد اهدافه التي سجلها على مدى تاريخه الكروي مع سانتوس ونيويورك كوزموس والفريق الوطني البرازيلي لكرة القدم والتي بلغت ١٤٤٤ هدفا.

ويضم معرض بيليه ٥٤٧ قطعة تشمل اعلام بطولات وكؤوسا وصورا وقمصان كرة قدم واشياء شخصية تسرد حياة الصبي الصغير ماسح الاحذية والذي يبلغ عمره الآن ٦١ عاما من بورو في ولاية ميناس جيريس والذي غزا العالم.

وحتى صندوق مسح الاحذية وشبكة ماراكانا التي سجل فيها هدفه الالفي واول كرة لعب بها وهي عبارة عن جورب محشو بالجرائد كانت ضمن المعروضات.

وتعرض اربع قاعات منفصلة فيلما عن اهداف بيليه ولعبه.

ويأمل منظمو المعرض ان يزوره نصف مليون شخص على الاقل خلال فترة اقامته التي تستمر شهرين في ساو باولو. وسينتقل المعرض بعد ذلك الى ريو دي جانيرو ومدن برازيلية اخرى.

فيلم « الآخرون » يحصد جوائز جويا الاسبانية

* مدريد- الوكالات- حصل فيلم الغموض المثير « الآخرون » على اكبر الجوائز في حفل جوائز جويا التي تعادل جوائز اوسكار في اسبانيا في وقت مبكر من صباح أمس الاحد رغم انه ناطق بالانجليزية ومول جزء منه اجانب.

وحصل فيلم « الآخرون » الذي تقع احداثه في جزيرة جيرزي عام ١٩٤٥ على ثماني جوائز جويا المرموقة التي اعلنت في الحفل السنوي للافلام الاسبانية في مدريد الذي يحضره صفوة العاملين في صناعة السينما في البلاد.

وقد تكون اطقم اخراج وانتاج الفيلم اسبانية ولكن جزءا من تمويله امريكي وحواره كتب باللغة الانجليزية. واثار ترشيح الفيلم في ١٥ فئة للجوائز الغضب في اسبانيا في الايام التي سبقت توزيع جوائز الاكاديمية الاسبانية للفنون السينمائية والعلوم.

وشكك مخرج احد الافلام المتنافسة في كون فيلم « الآخرون » اسبانيا بالفعل وحذر منظمي المهرجان من قوة زحف افلام هوليوود.

ونال فيلم « الآخرون » جوائز افضل فيلم وافضل مخرج للمخرج الاسباني الشيلي المولد اليخاندرو امينابار البالغ من العمر ٢٩ عاما.

ولكن الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان التي رشحت لجائزة احسن ممثلة عن ادائها لدور ام لطفلين تعيش في منزل تسكنه الاشباح باسلوب هتشكوك المثير خسرت الجائزة لتفوز بها بيلار لوبيز دى ايالا بطلة الدراما التاريخية « خوانا لا لوكا ».

ولم تحضر كيدمان حفل توزيع الجوائز حيث ان الممثلة التي انفصلت عن زوجها الممثل الشهير توم كروز، العام الماضي، كانت مشغولة في تصوير فيلم جديد بالسويد.

ولم يحضر الحفل ايضا فيسينتي اراندا الذي رشح لنيل جائزة افضل مخرج عن فيلم « خوانا لا لوكا » بسبب مشاكل عائلية.

ولم يخف اراندا استياءه من ترشيح فيلم « الآخرون » لحصد جوائز جويا.

وقال في برنامج تلفزيوني اسباني، الاسبوع الماضي، « لقد سرنا في طريق تحفه المخاطر لان السينما الامريكية التي تسيطر بالفعل على دور السينما الخاصة بنا تريد ايضا الهيمنة على جوائزنا ».

ونال امينابار جائزة اخرى من جوائز جويا عن كتابة سيناريو الفيلم. ووضع اميناباr ايضا موسيقى الفيلم.

ووصلت ايرادات الفيلم الذي بلغت ميزانيته اكثر من ١٥ مليون يورو (١٢٫٩٣ مليون دولار) في اسبانيا وحدها ٢٤٫٧ مليون يورو.

وحصد فيلم « خوانا لا لوكا » الذي تقع احداثه في القرن السادس عشر ويدور حول ابنة ملك اسبانيا الكاثوليكي فرديناند والملكة ايزابيل ثلاثا من جوائز جويا.

وفاز ادوارد فرنانديز بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم « فاوستو ».

وكان للسياسة قسط في الحفل، وذلك حين عبر المغربي عبد العزيز المنتصر الذي ظهر في الفيلم التسجيلي « تحت الانشاء » الذي فاز باحدى جوائز جويا، عن احترامه للقضية الفلسطينية وادانة رئيس الحكومة أريئيل شارون.

وحصل فيلم « لا فوجا » او « الهروب » على جائزة افضل فيلم اجنبي ناطق بالاسبانية حيث اهدى مخرجه الارجنتيني ادواردو ميجنونا الجائزة لعائلته « وبلادي الحبيبة والمسكينة التي يساء معاملتها. »

زيادة عدد الزيجات في يوم السعادة في سنغافورة

* سنغافورة - الوكالات- زاد عدد الزيجات في سنغافورة الى اربعة امثال العدد المعتاد لمثل هذا الوقت من العام لان يوم السبت كان موافقا ٢٠٠٢/٢/٢ ومجموع ارقامه ثمانية وهو ما يعتبره كثيرون في سنغافورة ولاسيما الصينيين فألاً حسنًا وانه لن تكون هناك اي حجة لنحو ٣٠٠ رجل سنغافوري لنسيان عيد زواجهم السنوي.

ونقلت صحيفة صنداي تايمز في سنغافورة عن لوي لاي بينج وهي عروس عمرها ٣٠ عاما قولها « انه امر لا يتكرر ان يكون لديك مثل هذه التوليفة. « والداي ووالدا زوجي (المقبل) قالا ايضا ان هذا التاريخ بشير خير ».

وفي العام الماضي شهد يوم ٢٠٠١/١/١ عددا قليلا من الزيجات ولكن هذا التاريخ الخاص يوم السبت وهو ٢٠٠٢/٢/٢ دفع ٦٠٠ شاب وفتاة لبدء حياتهما معا بوعد بسعادة مضاعفة.

قط ينقذ صاحبه من الموت حرقا

* تورونتو- الوكالات- اعتبر القط بادي بطلا بعد ان انقذ حياة صاحبه.. عندما ايقظ الرجل الذي كان نائما بعد اندلاع حريق.

وحاول القط نقل بعض من ارواحه السبع الى صاحبه عندما اندلع حريق في شقة صاحبه في مقاطعة في تورونتو. وكان رد فعل القط على الحريق ان قفز على الرجل وبدأ في المواء بصوت عال لايقاظه.

ويعالج الرجل البالغ من العمر ٧٥ عاما في مستشفى بسبب حروق في وجهه ويده. وفي الوقت ذاته فان قطه محجوز في وحدة خاصة الا انه من المتوقع ان يتعافى تماما.

وقالت كيلي هاند الاخصائية البيطرية التي تعالج القط بادي في مستشفى للحيوانات بتورونتو « لا شك انه بطل.. لو لم يوقظه لكان قد لقي حتفه في هذا الحريق...هذا امر غير معتاد من قط.. من الارجح ان يقوم كلب بمثل هذا الامر ».

ووصل بادي الى مستشفى الحيوانات وفراؤه مصاب بحروق ومغطى بالسخام الاسود. وهو الآن يتناول دواء لعلاج الصدمات الا انه مازال في حالة معنوية طيبة.

واضافت هاند « انه قط هادئ للغاية مقارنة اذا نظرنا الى ما مر به...انه طيب ».

أسرة عازف بريطاني تنتظر عودته منذ ٧ أعوام

* لندن - الوكالات - رغم مرور سبعة اعوام على اختفاء عازف الجيتار البريطاني ريتشي ادواردز لا تزال أسرته وفرقته الموسيقية متشبثتين بأمل العثور عليه. ووفقا للقانون يحق لذوي المفقود اعلان وفاته بعد سبعة اعوام من اختفائه.

ولكن ادارة فريق « مانيك ستريت بريتشرز » قالت في بيان في الذكرى السابعة لاختفاء عازفها « بالنسبة لاسرة ريتشي ادواردز ولاعضاء مانيك ستريت بريتشرز لم يتغير شيء. ما زال ريتشي مفقودا ونحن نفتقده كثيرا ».

واختفى ادوارد في اليوم الذي كان من المقرر ان يبدأ الفريق جولة في الولايات المتحدة. وغادر ادواردز الفندق الذي كان ينزل به في لندن وذهب الى مسكنه في كارديف تاركا جواز سفره وبطاقتي ائتمان. وبعد اسبوعين عثر على سيارته بالقرب من سيفيرن بريدج.